

UNION POSTALE



سبتمبر / أيلول ٢٠١٠

الأحداث التي تحرك القطاع البريدي
منذ ١٨٧٥

الاتحاد البريدي العالمي - مؤسسة متخصصة
من مؤسسات الأمم المتحدة



النوعية الإقليمية
انطلقت



Mail Daters and Mail Roller Dater

1 Mail Daters Type 26 and 242

Standard head
diameters:
30 and 35 mm
Figure size: 3 mm
Various date
configurations

2 Ink Pad for Mail Daters Type 123

Plastic case with
removable cover,
135 mm Ø

3 Dater D28c with Textplate

Date in figures,
full year, stylo set.
Figure size: 3 mm
Textplate
of steel: 29 mm Ø

4 Mail Roller Dater Type 130

Figure size: 3 mm
Diameter of
Roller: 26 mm
Diameter of
postmark: 29 mm max.

REINER
www.reiner.de

الفهرس

قصة الغلاف

انطلاق النوعية الآسيوية

٨ إن المنهجية الجديدة للاتحاد البريدي العالمي بالنسبة للدعم الميداني في مجال نوعية الخدمة تؤتي ثمارها

المقالات

انطلاق سريع لبريد هايتي

١٢ ستة شهور بعد الزلزال، تسارعت خطوات الخدمات البريدية في هايتي

هل البريد شكل العالمية؟

١٥ قبل الثورة الرقمية، كانت هناك الثورة البريدية التي حسنت سرعة تدفق المعلومات حول العالم

مجلة الاتحاد البريدي في الماضي وفي الحاضر

١٨ لمحة تاريخية عن المجلة عندما صدرت لأول مرة عام ١٨٧٥

شخصيات

شاهد على التغيير

٢٥ تيريزا روشاس موزع بريد في فالادوليد، إسبانيا

حديث شخصي

اندماج تاريخي

٢٠ احتفل بريد بوستن نوردن بعيد ميلاده الأول ويقوم السيد لارس نوردرشتروم بإلقاء الضوء على نشاطه الداخلي

اللقاء

تحقيق قفزة إلى الأمام

٢٦ يقوم السيد الكسندر كيسيليف، المدير العام لبريد روسيا، بإلقاء نظرة على عامه الأول

الأبواب

بإيجاز

٤ كلمة رئيسة التحرير

٥ لمحة شخصية

٦ جولة في الآفاق البريدية

٣٠



الغلاف: جارد مورالت، بلاك يارد

سبتمبر / أيلول

٢٠١٠

رئيسة التحرير: فريال ميرزا (ف.م.)

محرر اللغة الفرنسية: ربال ليلان (ر.ل.)

المعاونون: كايتلين براون (سي. بي.) جيروم دويتشمان (ج.د.) وتيد أوكالاغان

المصورون: صوفيا باريس، ألكساندر بلاتيه

الرسامون: جارد مورالت، بلاك يارد

الترجمة إلى العربية: ماجدة بكير

التصميم: Die Gestalter, Saint-Gall (Switzerland)

الطباعة: Gassmann AG, Biel (Switzerland)

الاشتراكات: publications@upu.int

الدعاية: faryal.mirza@upu.int

الطباعة على ورق FSC بوسيلة وحبر مواتيين للبيئة.

إن الآراء المعرب عنها في المقالات لا تعكس لزاماً آراء الاتحاد البريدي العالمي.

ومن المصريح إعادة نشر مقاطع من النشرة طالما أن العبارة التالية تصحبها: ©

Union Postale (UPU)

Union Postale
International Bureau
Universal Postal Union
P.O. Box
3000 BERNE 15
SWITZERLAND

هاتف: +٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣٥ ٩٥

فاكس: +٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣٧ ١١

بريد إلكتروني:

faryal.mirza@upu.int

Website:

www.upu.int

إن مجلة الاتحاد البريدي تحمل شعلة الاتحاد البريدي العالمي منذ ١٨٧٥. وهي تصدر كل ثلاثة شهور بسبع لغات وتغطي أنشطة الاتحاد البريدي العالمي والأنباء الدولية والابتكارات في القطاع البريدي. وتنتشر المجلة أيضاً مقالات رئيسية عن الموضوعات الفنية التجديدية وكذلك أحاديث مع القادة بالقطاع البريدي. ويتم توزيع مجلة الاتحاد البريدي على المستثمرين والوزارات المسؤولة عن البريد والمنظمين في ١٩١ بلداً عضواً في الاتحاد البريدي العالمي وخصوصاً على الآلاف من متخذي القرار الذين يعتبرون المجلة مصدراً قيماً للمعلومات.

تصدر مجلة الاتحاد البريدي باللغات الألمانية والإنجليزية والعربية والصينية والإسبانية والفرنسية والروسية

زيادة عدد بلاد أمريكا اللاتينية التي تقدم خدمة كوريوجيروس Correogiros

فيالعكس من ذلك، قاموا بتقديم خدمات جديدةوالفضل. وقد أظهر التجديدوللتعاون اللذان حدثا سمات هذا المشروع التزامهم تجاه مستقبل الخدمات العلية.

وقد أضاف ديان: «يوجد هنا كل الشركاء متحدين حول منهجية متكاملة تهدف إلى إمداد العلاقات المتبادلة بين إسبانيا وأمريكا اللاتينية بإمكانية جديدة تتيح تسهيل التحويلات المالية عبر خدمة يمكن الوثوق فيها والنقل إليها من جانب الجميع دون تمييز وهي خدمة آمنة وموثوقة».

وفي عام ٢٠٠٩، تم إرسال تحويلات تقدر بـ ٥٨,٤ مليار دولار إلى أمريكا اللاتينية والكاريبي وذلك وفقا لبيانات البنك الدولي. فهناك أكثر من مليون مواطن من بلاد أمريكا اللاتينية التسعة المشاركة يعيشون في إسبانيا. ولـ.

لألمم المتحدة.

وقد حضر التوقيع، للمدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد إنيوار ديان وقال أنه سعيد للغاية بالدور الذي لعبه الاتحاد البريدي العالمي في جعل هؤلاء المستثمرين البريديين يتجمعون حول شراكة استراتيجية أيرمت في ٢٠٠٧ مع الحكومة الإسبانية.

«هذه هي الطريقة التي يجب على الاتحاد البريدي العالمي لتبناها بشاركة الحكومات التي تقرر الاختيارات الاستراتيجية من أجل القطاع البريدي والتي تتضمن إلينا في المشروع وعلت الطموحة والملموسة» على حد ما قال.

للتجديد

شرح الوزير الإسباني للتنمية، السيد خورخه بلانكو قللا: «إن عدم الاكتراث باستخدام المتزايد للاتصال الإلكتروني بين الناس لم يميز المستثمرين البريديين

قام فريق ثان من المستثمرين البريديين، في شهر يوليو/ تموز في مدريد بإسبانيا، بالتوقيع على اتفاق لتحسين التحويلات المالية الإلكترونية في نطاق العلاقات التي تربط إسبانيا بأمريكا اللاتينية. وقد وقعت الأرجنتين وكوستاريكا وكوبا وإكوادور وكولومبيا وشيلي وجمهورية الدومينيكان على نظام كوريوجيروس Correogiros نجاح مشروع تم إطلاقه في ٢٠٠٨ بين إسبانيا وشيلي وأوروغواي. إن هذه الخدمة الدولية السريعة تعد بإتمام التحويلات في غضون ١٥ دقيقة بأفضل سعر.

وسوف يستخدم المستثمرون البريديون المشاركون للنظام المالي الدولي (IFS) وهو بمثابة برنامج تطبيقي طوره مركز للتقنيات البريدية بالاتحاد البريدي العالمي، من أجل الانضمام إلى الشبكة المالية العالمية التي تديرها الوكالة المتخصصة في الخدمات البريدية للتبعية

البيئة

تقييم كمية انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجم عن البريد

يواصل الاتحاد البريدي العالمي كفله ضد التغير المناخي بتقييم بصمات الكربون لبلاده الأعضاء بالاستعانة باستقصاء جديد. ويتبع هذا الاستقصاء التحري الذي أجري العام الماضي والذي أتاح للاتحاد البريدي العالمي نشر قائمة الجرد العالمية الأولى عن انبعاثات الكربون الفلمية عن البريد. وقد تضمن الاستقصاء الأخير تشكيلة أوسع من الأسئلة تساعد في تحديد بصمة الكربون المنبعث من القطاع البريدي بتفصيل أكبر. وعلاوة على استهلاك الكهرباء في المباني وأسطول العربات، سوف يُحدّد أيضا التحري الجديد كمية ثاني أكسيد الكربون المنبعث في الجو من أجهزة التكييف والتدفئة والعربات الكهربائية والسفروانتقال العاملين بصفة عامة. وسوف يتم نشر تقرير الاتحاد البريدي العالمي في نهاية عام ٢٠١٠. وقد تم في الاستقصاء السابق تقييم الانبعاثات الناجمة عن أسطول العربات البريدية والكهرباء المستهلكة في المنشآت البريدية. ووفقا للنتائج، تم التقدير أن المستثمرين البريديين قد نجم عنهم ٢٦ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون في ٢٠٠٨. سي. بي.

يواصل الاتحاد البريدي العالمي كفله ضد التغير المناخي بتقييم بصمات الكربون لبلاده الأعضاء بالاستعانة باستقصاء جديد. ويتبع هذا الاستقصاء التحري الذي أجري العام الماضي والذي أتاح للاتحاد البريدي العالمي نشر قائمة الجرد العالمية الأولى عن انبعاثات الكربون الفلمية عن البريد. وقد تضمن الاستقصاء الأخير تشكيلة أوسع من الأسئلة تساعد في تحديد بصمة الكربون المنبعث من القطاع البريدي بتفصيل أكبر. وعلاوة على استهلاك الكهرباء في المباني وأسطول العربات، سوف يُحدّد أيضا التحري الجديد كمية ثاني أكسيد الكربون المنبعث في الجو من أجهزة التكييف والتدفئة والعربات الكهربائية والسفروانتقال العاملين بصفة عامة. وسوف يتم نشر تقرير الاتحاد البريدي العالمي في نهاية عام ٢٠١٠. وقد تم في الاستقصاء السابق تقييم الانبعاثات الناجمة عن أسطول العربات البريدية والكهرباء المستهلكة في المنشآت البريدية. ووفقا للنتائج، تم التقدير أن المستثمرين البريديين قد نجم عنهم ٢٦ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون في ٢٠٠٨. سي. بي.



القطاع المصرفي البريدية بالولايات المتحدة في نيويورك

الرقم

٤,١٠٠

مشاركته تلعب من ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠١٠ (مستثمر/أولئك) دورات على السويف الإلكتروني ثرين بوست - TRAIN POST وهي المتصلة الإلكترونية للاتحاد البريدي العالمي.

كلمة رئيسة التحرير

أقدامنا راسخة في الحاضر ونظرنا موجه إلى المستقبل في الوقت الذي نقدم فيه التقارير عن القطاع البريدي. وتعتبر إحدى وسائل ضمان مستقبل للمستثمرين البريديين هو تحسين مستوى الخدمات كما يوضح ذلك مقالنا عن الورش الإقليمية من أجل تحسين نوعية الخدمات.

علاوة عليه، عزيزي القارئ، للاحتفال نقدم تغطية خاصة ولا نكتفي بذلك ولكن ننشر أيضا لقاءين بدلا من اللقاء الواحد المعتاد وكذلك لمحة عما كانت برن عليه عندما تم لأول مرة طبع المجلة. وكل ذلك بالإضافة إلى تغطيتنا المنتظمة للأخبار وللجهود التي يبذلها الاتحاد البريدي العالمي من أجل تحديث الشبكة البريدية العالمية.

ونوجه شكرا خاصا للقراء الذين كرسوا بعض الوقت للكتابة إلينا خلال الأسابيع القليلة الماضية. إنه من المفيد دائما أن تصلنا أخباركم وأمل ألا يتردد الآخرون في القيام بالكتابة أيضا. فريال ميرزا، رئيسة التحرير

لقد مرت ١٣٥ عاما منذ أن صدرت مجلة الاتحاد البريدي لأول مرة في أول أكتوبر/ تشرين ثان ١٨٧٥. ومن نشرة أخبار بالأبيض والأسود كانت تصدر باللغات الفرنسية والألمانية والإنجليزية صارت مجلة ربع سنوية تصدر بالألوان في سبعة أجزاء لغوية منفصلة وقد مرت مجلة الاتحاد البريدي على هذا الصعيد بالعديد من التغييرات في شكلها وتغطيتها ومداها.

وتتمتع المجلة بتاريخ طويل تفخر به. أما التغييرات الحديثة التي طرأت عليها، فتبين أن المجلة قد أصبحت تشغل مكانة ثابتة في العالم الحديث للاتصالات. وإلى حد ما، تعكس مجلة الاتحاد البريدي تنظيم المنظمة التي تحمل لواءها كما أنها تلعب دورا حيويا في عكس نجاحات القطاع البريدي وفشله وانتصاراته وإخفاقاته.

وكما يتضح من غلاف هذا العدد الذي ينطق بالحيوية، نحن في مجلة الاتحاد البريدي نشعر بالفخر إزاء تاريخنا لكن

التعاون على التنمية

نداء لمساعدة باكستان

ويمكن إرسال المنح إلى IBAN
CH48 0483 5014 3996 6106 0

أو

CH58 0023 5235 9020 8452 0

مع وضع عبارة «مساعدة باكستان»
وللحصول على معلومات أوفى،
الرجاء الاتصال بكيجي تاكيموتو برقم
١٠ ٣١ ٣٥٠ ٤١ أو على العنوان
الإلكتروني keiji.takemoto@upu.int .

ج.د.ف.م.

اتصال يومي ببريد باكستان بخصوص
الوضع البريدي في البلد ويحيط بلاده
الأعضاء علما عبر نظامه الإعلامي
للطوارئ أو EmIS. إن البلد ما زال
يمكنه أن يرسل ويستلم بريدا دوليا.

أسرة الأمم المتحدة

بما أن الاتحاد البريدي العالمي مؤسسة
متخصصة من مؤسسات الأمم المتحدة
فهو جزء من شبكة الأمم المتحدة
لتنسيق المساعدات. وقد طلبت لتوها
منظمة الصحة العالمية مساعدة الاتحاد
البريدي العالمي لجمع ما يمكن من
معلومات عن العناوين والرموز البريدية
والخرايط. فمنظمة الصحة العالمية في
حاجة عاجلة لهذه المعلومات لتنظيم
البنية القاعدية الصحية بالبلد وتنظيم
المساعدات الإنسانية وعمل الخبراء
بالموقع.

قدموا المنحة الآن

يمكن للبلاد الأعضاء أن تقدم المنح
للسندوق الخاص من أجل مساعدة
البلاد المتضررة من الفيضانات.

بما أن باكستان تواجه عواقب أسوأ
كارثة طبيعية في تاريخها وقد تعهد
الاتحاد البريدي العالمي بتوفير
المساعدة المالية لإعادة بناء هيكلها
البريدي وأنشأ صندوقا خاصا للمنح.
وقد خصص الاتحاد بالفعل ١٠٠ ألف
فرنك سويسري (أي ٩٨ ألف وسبع مائة
دولار) لشراء سيارات شحن صغيرة
للتوزيع وإقامة مكاتب بريد متنقلة في
المناطق الأكثر تضررا من أجل إيصال
المساعدات الطارئة للضحايا. «يجب
علينا أن نعالج الاحتياجات العاجلة للغاية
بما أننا لا نعرف بعد مدى الضرر»،
على حد ما قال السيد عبد الإله بوسنة،
مدير التعاون على التنمية في الاتحاد
البريدي العالمي.

لقد أثرت فيضانات شهر أغسطس/
آب على ١٧ مليون نسمة حسب التقدير
وأجبرت العديد من الناس على ترك
منزلهم وصارت المنشآت في البلد في
حالة يرثى لها في أكثر المناطق تأثرا.
وفقا للبريد الباكستاني، أصيب أكثر من
١٣٠٠ مكتب بريد بالضرر أو بالدمار.
إن الاتحاد البريدي العالمي على

لمحة شخصية نقل البريد

الاسم: ليز بهلان
المناصب: دعم وإدارة المعايير
إدارة المعايير والشبكات
الجنسية: أيرلندية

تقول السيدة ليز بهلان: «نحن في حاجة اليوم للرموز لنقل البريد بسرعة وفعالية فلا يوجد اتصال متبادل مثل خاصية التتبع بدون هذه الرموز. فهي تضمن مع المعايير قيام البريد بعمله الأساسي وهو نقل البريد». إن السيدة ليز بهلان تتولى صلاحيات فريق عمل التوحيد القياسي بالاتحاد البريدي العالمي ومهام فريق عمله. وقد سعى هذا الفريق إلى تطوير المعايير التقنية والتبادل الإلكتروني للبيانات (EDI) وخصائص الرسائل بحيث يسهل تبادل المعلومات التشغيلية بين المستثمرين البريديين.

ومن مهام السيدة بهلان تحديث قاعدة البيانات المرجعية التي تتوخى للمستثمرين البريديين والشركات الجوية تبادل رسائل EDI. وهي مركز نشر المعايير سواء على ركيزة ورقية أو على شكل أسطوانة حاسوب (سي دي). وإبان الاجتماعات الربع سنوية لفريق العمل المحلي أو لفريق عمله، تقوم بهلان بالمساهمة في وضع جدول الأعمال ومشروعات المستندات وتقوم بتتبع العديد من مستندات الاجتماعات.

تحب بهلان أن تكون على اتصال بثلاثاء الأعضاء وتقول بهذا الصدد: «لني أشكر في عملياتي وحاجتي فيها الناس إلى المعلومات والنصيحة فيما يتعلق بالرموز وتشرات المعايير وأساعد في تفسير المعلومة. إن إمكانية المساعدة تعطي الإنسان إحساساً بالرضا». سي سي بي.

صورة: أكتندر بلاتيه



الكتابة

الخدمات البريدية في حاجة لنطاق عريض



ميان (في الوسط خلف بول كاظميه) مع زملائه المفاوضين (صورة: الاتحاد الدولي للاتصالات شسكة وقاتسكة)

رقمياً مكاتب البريد والشبكات الصحية والخدمات للعملة الأخرى وتخلق بذلك طلباً للحصول على استخدام أكثر فعالية ووافدة لهذه الخدمات الهامة.

«سوف يكون الانتشار العالمي لشبكات النطاق العريض في القرن الحادي والعشرين نفس قوة التحول التي نهجت عن تركيب شبكات الكهرباء في السنوات العشرة الأولى من القرن العشرين»، على حد ما قال السيد حمدون ثوريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. «فكما يعتبر اليوم مجرد الاتصال بشبكة الكهرباء عنصراً أساسياً للنفوذ الاجتماعي والاقتصادي، سوف يصير الاتصال العلم بشبكات النطاق العريض حيوياً للتنمية الحالية في كل الأمم على صعيد العلم».

وقد ناقشت اللجنة خطة التنمية الخاصة بنشر النطاق العريض والمكونة من ١٠ نقاط. وقد رأس الاجتماع بالمشاركة الرئيس بول كاظميه من رواندا والسيد كارلوس سليم هوليو، الرئيس الشرقي لمدى الحياة لغروب كارسو. وسوف يتم عرض التقرير على الأمين العام للأمم المتحدة يوم ١٩ سبتمبر/أيلول خلال قمة أهداف الألفية للتنمية التي عقدت في نيويورك. سي سي بي.

في أول اجتماع عقدته لجنة النفاذ الإلكتروني عرض النطاق من أجل التنمية الرقمية خلال شهر يونيو/تموز، قال الاتحاد البريدي العالمي إن الشبكة البريدية في حاجة للنطاق العريض من أجل تسهيل الاشتغال المالي والرقمي. وأشار السيد إدوارد دوان، مدير علم الاتحاد البريدي العالمي وأحد المفاوضين الداء إلى أن النطاق العريض سوف يساعد على ضمان الأمن وحماية هوية الأفراد على الإنترنت بالاستعانة بمبادرة الاتحاد البريدي العالمي post.

وقد تم إطلاق اللجنة في شهر مايو/آيار بمعرفة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

النفاذ الشامل

واجتمع المفاوضون في جنيف بسويسرا من أجل مناقشة أهمية الإسراع بالنفاذ الشامل للشبكات عريضة النطاق وتحديد رؤية تسمح بتحقيق هذا الهدف وبين كيف يمكن أن يساعد بها النطاق العريض الأمم المتحدة على بلوغ أهداف الألفية للتنمية. وقلقت المفوضة أنجيل جوربا وهي الأمينة العامة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن الحكومات تشارك في مسؤولية إنشاء نطاقات عريضة بما أنها تربط

إصدارات موريشيوس

- ٣- حملة لتشجيع موظفينا على خفض استهلاك الطاقة بإغلاق تشغيل المعدات غير المستخدمة.
- ٤- التعاون مع السلطات من أجل تحسين البيئة حول مكاتب البريد وفي كل الجزيرة.
- ٥- التفاوض مع شركة لتدوير المخلفات بخصوص جمع خراطيش حبر الطباعة المستهلكة.
- نحن نهنئكم على جودة المقالات الصادرة في مجلتكم.
- م. بيشن
مدير العمليات التنفيذي
بريد موريشيوس

تم ذكر موريشيوس في باب «جولة في الأفق البريدي» بمجلة الاتحاد البريدي الصادرة في مارس/آذار ٢٠١٠ فيما يتعلق برقم ٢٨٠ طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن البريد في ٢٠٠٨. ونود أن نشير إلى أن الرقم المذكور بالنسبة لأفريقيا في مجموعها هو مليون طن من هذا الغاز. وقد اتخذ بريد موريشيوس التدابير لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتطبيق مفهوم «النمو الأخضر» كما حدده الاتحاد البريدي العالمي.

أما الأعمال الملموسة منذ عام ٢٠٠٨ فهي التالية:

- ١- خفض عدد الطرق المستخدمة لنقل البريد الداخلي من ٢٢ إلى ١٦.
- ٢- تدريب مكثف لسانقينا مع التركيز على القيادة البيئية.

اكتبوا إلينا

نحن نرحب بالرسائل الموجهة إلى رئيسة التحرير أرسلوا رسائلهم إما بالبريد العادي أو بالبريد الإلكتروني إلى faryal.mirza@upu.int مع تحديد اسم وعنوانكم ورقم هاتفكم وبريدكم الإلكتروني. وإذا لزم الأمر، قد يتم إيجاز الرسائل التي يتم اختيارها للنشر.

التقنية

دوت بوست post. في قلب ورشة عمل عن الأمن

إذا أصبح نطاق دوت بوست post. واقعا حيا، سوف يكون أول نطاق من المستوى العالي يستخدم الملحقات Domain Name System Security Extensions (DNSSEC) من اليوم الأول ويصير بذلك الموقع الآمن المنتظر. وتعمل هذه الملحقات على الوقاية من «التصيد» أو انتهاك كلمات المرور الخاصة بالبريد الإلكتروني (بالإنجليزية phishing وبالفرنسية hameçonnage) والجرائم السيبرانية وذلك بالتوقيع والتصديق على المواقع الإلكترونية المشروعة.

وقد دارت مناقشات حول هذا الموضوع خلال ورشة عمل نظمت لمدة يومين في شهر يوليو/تموز بالمركز العالمي للأمن السيبراني Global Cybersecurity Centre بالاشتراك مع الاتحاد البريدي العالمي بخصوص فوند الملحقات Domain Name System Security Extensions. ويدعم البريد الإيطالي هذا المركز المقام في روما.

وقد تحدث السيد إدوارد ديان، مدير عام الاتحاد البريدي العالمي، مباشرة إلى المشاركين عبر وصلة فيديو.

الأمن، مسألة حيوية

وقد قال السيد بول دونويه، مدير الخدمات البريدية الإلكترونية، أن الملحقات DNSSEC حيوية كي يشغل موقع دوت بوست post. مكانا كموقع آمن. «نحن في حاجة لأن تكون البنية القاعدية الفنية الكامنة للإنترنت آمنة لكي يمكننا ضمان الثقة والأمن».

إن الإنترنت يواجه اليوم تحديا كبيرا وهو الأمن. ووفقا لشركة فيزا VISA وشركات بطاقات الائتمان الأخرى، تصل عمليات التزوير التي ترتكب كل عام على الإنترنت إلى ١٠ مليارات دولار.

وبفضل التعاون طويل المدى بين البريد الإيطالي والاتحاد البريدي العالمي، سوف تستفيد البلاد الأعضاء بالاتحاد من خبرة مركز روما وذلك إثر اتفاق أبرم في الآونة الأخيرة.

إن الاتحاد البريدي العالمي قد دخل تاريخ الإنترنت في ديسمبر/كانون أول ٢٠٠٩ وصار أول وكالة تابعة للأمم المتحدة تحصل على نطاق من المستوى العالي يتمتع بالرعاية. وهذا يعني لاحقة للتسمية Internet suffix مثل mobi. أو .aero. سي بي.

على الصعيد العالمي

الاتحاد البريدي العالمي يستعد للمؤتمر الاستراتيجي بنيريبي

الاستراتيجية البريدية العالمية الحالية ومعالجة موضوعات مثل استمرار تنافسية المستثمرين البريديين واستخدام شبكاتهم الممتدة لتقديم خدمات جديدة.

ف.م.

للحصول على معلومات أوفى، يمكنكم الاطلاع على العنوان الإلكتروني التالي: بالإنجليزية :

<http://www.upu.int/en/the-upu-strategy-conference/2010-strategy-conference.html>

بالفرنسية :

<http://www.upu.int/fr/jupu/conference-strategique/a-propos-de-la-conference-strategique.html>



UPU STRATEGY
CONFERENCE
NAIROBI
2010

سوف يعقد الاتحاد البريدي العالمي مؤتمره الاستراتيجي في أفريقيا لأول مرة وسوف يقوم القادة البريديون بمناقشة أهم التحديات التي تواجه القطاع والتي سوف ترشد عمل الاتحاد في السنوات المقبلة.

ومن ٢٢ إلى ٢٣ سبتمبر/أيلول، من المنتظر حضور ما يقرب من ٥٠٠ مندوب إلى المؤتمر. وسوف تقوم الأطراف المعنية في الاتحاد البريدي العالمي بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ

النوعية في آسيا تتطلق

إن المنهجية الجديدة للاتحاد البريدي العالمي فيما يتعلق بالدعم الميداني لنوعية الخدمة قد أتى بثماره. فقد اشترك تسعة مستثمرين بريديين في مشروع نوعية الخدمة بآسيا عام ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ وحققوا خطوات عملاقة في اعتماد الآليات اللازمة لحسن إدارة أداء خدماتهم وتحسينها.

نسمة ويعمل لديهم أكثر من ١٠٠ ألف موظف. وبداية أن نوعية الخدمات البريدية في هذه المنطقة مثلها مثل المناطق الأخرى لها تأثير علم على فعالية الشبكة البريدية العالمية.

وبعد تنظيم ست ورش عمل إقليمية عقدت من شهر أغسطس/ آب لغاية شهر ديسمبر/ كانون أول ٢٠٠٩، أحرز المستثمرون المقيمون في بهوتن وبنغلادش وإندونيسيا وماليزيا ومالديف ومونغوليا ولاوس وسريلانكا وتايلاند تقدمًا ملموسًا في هيكلة نوعية للخدمة لديها ومراقبتها. وكانت الهند في البداية جزءًا من المشروع ولكنها انسحبت في منتصف الطريق.

إشارات للمرور

ساعد السيد سينها للمشاركة بموجب هذه التوصيات بالاستعانة ببطاقات تقييم سمحت بتتبع الإنجازات على صعيد ١٤ مرحلة أساسية وذلك باستخدام اللون الأخضر والأصفر والأحمر. ومثل أضواء إشارات المرور، كان الأخضر يعني أن البلد حقق «الهدف» والأصفر أنه قد تم «تحقيق نتائج جزئية» والأحمر «التوصيات لازمة». وفي بداية للمشروع، كانت كل البلاد عند اللون الأحمر أو الأصفر ولكن بعد أربع ورش عمل، تخطى المستثمرون المقيمون بالفعل أغلب المراحل (ينظر البرواز).

إن تقديم الدعم الإقليمي ميدانيًا من أجل تحسين نوعية الخدمة منهجية مبتكرة تستدعي تكامل سلسلة العرض كلها ويمكن لمدير المشروع الإقليمي الأميوي، السيد ثلكر سوريش سينها، أن يتحدث ساعات وساعات عما يجب عمله لتحسين نوعية الخدمة. إن السيد سينها يعرف جيدًا كل العمليات البريدية بدءًا من المنهجية ولغاية الجوانب العملية. وقد عاد في الأونة الأخيرة إلى بريد الهند بعد أن عمل لمدة خمس سنوات كمحاضر في المدرسة البريدية لآسيا والمحيط الهادي وهي إحدى مدارس التأهيل الأكثر أهمية في هذا القطاع ويديرها الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي من أجل الموظفين البريديين وقد حاضر بها عن إدارة البريد الدولي وموضوعات النوعية.

ولمدة سنتين، شغل السيد سينها أيضًا منصب المدير الإقليمي لمشروع نوعية الخدمة في آسيا الذي تم وضعه وفقًا لمنهجية الاتحاد البريدي العالمي الجديدة للدعم الميداني. وبهذه الصفة، تولى تعليم تسعة بلاد كيفية تحسين نوعية الخدمة داخلها وعلى الصعيد العالمي.

وكانت نتائج المشروع إيجابية في البلاد التسعة التي يقوم المستثمرون البريديون فيها بخدمة ما يقرب من ٥٠٠ مليون

بقلم
ريال ليلان



الآن أسرع من الطلقة السريعة ٠٠٠ لوتس بريو ماليزيا

التوعية منعمة تماماً». وأضاف «كما أنه بالرغم من وجود التقنية الجيدة، كانت للبلاد في أغلب الأحوال لا تستخدمها أو لا تستخدمها على النحو الصحيح. فقررنا أن ننظر إلى تدفق البريد في مجمله وطلبنا من المستثمرين البريديين أن يعدوا مخططاً كاملاً لعمليات البريد لديهم من أجل تحديد مواطن الضعف في النظام. وقد عملنا كذلك على تذكرهم بالمادة ٢٠ من اتفاقية الاتحاد البريدي العالمي التي كانت تنص على أن كل بلد عضو يجب أن يحدد وينشر معايير التوزيع».

تلقسم أفضل الممارسات
غطت ورش العمل ستة الرئيسية التي استقبلتها البلاد المشاركة كل الجوانب التي تتعلق بنوعية الخدمة بالنسبة لبريد الرسائل والطرود والبريد العاجل الدولي بما في ذلك الجمرك والأمن واستخدام تطبيقات الاتحاد البريدي العالمي مثل النظام البريدي الدولي (IPS International Postal System) من أجل إدارة البريد. وهناك مجموعة إضافية من ورش العمل المتخصصة عقدت في المدرسة البريدية لآسيا والمحيط الهادئ ضمن الاتحاد البريدي العالمي والخبراء البريديين.

وهناك جانب هام من جوانب المشروع الإقليمي وهو تبادل المعلومات وأفضل الممارسات بين الخبراء البريديين من

دعم للقرارات
كان الهدف الرئيسي لهذا المشروع هو تنمية الكفاءة ودعم القدرات وفقاً لما قاله السيد سينها. وكان من المهم مساعدة البلاد على إقرار آليات وأدوات تعمل على تحسين الخدمة وبالتالي استحقاق علاوة الأداء في لطاق برامج الاتحاد البريدي العالمي لبريد الرسائل (النفقات الختامية) والطرود (الحصص البرية للورد) والبريد العاجل الدولي (الأجر حسب النتائج). ويرى السيد سينها أن ذلك يوحى بلقطة في قدرات المشاركين على تحسين نوعية الخدمة. «على سبيل المثال، كانت سريلانكا تفسر علاوات تعادل لجرر ٨٠ موظفا لمدة عام كامل. فهي لم تكن تستجيب للمعيار الأساسي مثل استخدام الرموز ذات الخطوط أو نظام رسائل تبادل الليانات الإلكترونية EDI وتحديد معايير للتسليم في محل الإقامة لكي تستحق العلاوات من برنامج الحصص البرية للطرود الواردة».

وعندما تولى السيد سينها للمشروع في ٢٠٠٧، كان هناك على حد ما قاله، ثقلوت كبير في نوعية الخدمة بين المستثمرين البريديين بسبب الاختلافات الهيكلية والتباين في التنمية الاقتصادية. ولم يفهم المشاركون أيضاً للقواعد الدولية للبريد على نحو جيد. وشرح قتلًا: «كانت إدارة عملية



فرز البريد بريد
مطابق



البلاد المختلفة. وقال السيد سونها بهذا الصدد «لقد تعلم المشاركون الكثير الواحد من الآخر»، «فروعية الخدمة في تايلاند على سبيل المثال جودة جدا ومكاتب البريد لديها نظيفة للغاية ومنظمة. كما عرضت ماليزيا كيف تستخدم التعرف بواسطة الترددات الراديوية أو تقنية RFID لمراجعة عملية توزيع صناديق الرسائل».

طلبة متميزون

يشعر السيد سونها بالمرور إزاء تقدم البلاد فهو مقتنع تماما بمنهجية الاتحاد البريدي العالمي الجديدة من أجل تحسين نوعية الخدمة في هذا المجال. وقال بهذا الصدد أن للمهنية «حققت النجاح واتضح خطأ الكثير من دواعي القلق التي كانت موجودة في البداية». «ولذلك علاقة وثيقة بتصميم المشروع الذي يركز على دعم القدرات والتبادل المتواصل لأفضل الممارسات التشغيلية. كما تم أيضا الاهتمام بضرورة أن يتولى البريد المرسل والبريد الذي يعالج البريد بالعبور والبريد الذي يستلمه في المقصد مسئولية البريد الدولي بالجزء الذي يخصه من خط السير وتغطية بذلك كل مسار التوجيه من البداية حتى النهاية وبأسلوب مسئول».

وفي نهاية المشروع، طبقت كل البلاد التسعة نظماً مراقبة توزيع البريد الداخلي من طرف لطرف وطورت سياسات الأمن وروعية الخدمة ونفذت إجراءات تتيح التكيف بطريقة أفضل بمتطلبات الجمرك. واستخدم ثمانية من هؤلاء المستثمرين البريديين النظام البريدي الدولي IPS في إدارة البريد بمكاتب التبادل لديهم وجرى للجميع رسائل تبادل المعلومات الإلكترونية EDI. ولم يتبق بلد واحد في بطاقات التقييم ذات اللون الأحمر. علاوة عليه، دفع المشروع الإقليمي بهوتان إلى وضع نظم للرموز البريدية واللحونة وانضمت بنغلاديش إلى تعاونية البريد المعالج الدولي من ضمن أمور أخرى. وقد حصلت أيضا البلاد للتسعة المشاركة على شهادة الاتحاد البريدي العالمي لنوعية الإدارة.

لأفضل النتائج

قال السيد لارمن فسترونند، وهو مشور كبير في الخدمات البريدية، وهو يتفحص المشروعات الإقليمية المختلفة أن المشروع في آسيا حقق نجاحا عظيما. «فخبرة مدير المشروع من الناحية النظرية والعلوية كانت صحيحة وكان لطيفا ويستخدم أسلوب للحديث المباشر مع المشاركين»، على حد ما قال. «لأن فكرة تبادل أفضل الممارسات المستخدمة في عدة دورات أدت إلى نتائج جيدة. وسألت روح الانتعاش وحسن العلاقات في ورش العمل. وفي النهاية، كان من المثير أن نجد جميع المراحل الرئيسية الواردة في بطاقات التقييم خرج اللون الأحمر وأن أغلب البلاد قد حققت اللون الأخضر» كما أشار مضيفا.

٤١ مرحلة رئيسية

- ١ اعتماد المراقبة الدائمة لتوزيع بريد للرسائل في الاتصالات الرئيسية
- ٢ مراقبة من طرف لطرف في توزيع بريد الرسائل الداخلي
- ٣ اعتماد نظم للرموز البريدية واللحونة
- ٤ تطبيق منهجية لإدارة العمليات
- ٥ اعتماد معدات للمراقبة الشخصية
- ٦ استخدام الرموز ذات الخطوط بالنسبة لكافة فئات للبعثات والأوعية
- ٧ إقرار للنظام البريدي الدولي IPS من أجل إدارة البريد بطريقة أفضل في مكاتب التبادل
- ٨ استخدام رسائل تبادل المعلومات الإلكترونية EDI
- ٩ إقرار واستخدام أنظمة خدمة الزمن بالنسبة للبريد المعالج الدولي والطرود والرسائل المسجلة
- ١٠ استخدام تقارير الأداء الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي بالنسبة للبريد المعالج الدولي والطرود ونتائج المراقبة الدائمة لتحديد مواطن الضعف وإصلاح التحسينات
- ١١ تطبيق منهجيات الاتحاد البريدي العالمي في منح الشهادات
- ١٢ تطوير سياسة للأمن وإقرارها
- ١٣ إقرار سياسة لنوعية الخدمة
- ١٤ تطبيق تدابير لتتبع الالتزام بمتطلبات الجمرك بطريقة أفضل

ماذا يعني «التطبيق الإقليمي»

.....
إن المشروع الإقليمي الخاص بنوعية الخدمة يهدف إلى دعم المهارة الإقليمية بحيث يقل اعتماد المستثمرين البريديين على الخبرة الخارجية. ويرجع نجاحه إلى طابعه العملي. وبما أن ورش العمل قد تم تطويرها، فليس على مديري المشروعات سوى أن يختاروا من بينها الورشة التي تناسب المنطقة المعنية. وقد قال السيد لارس فسترلوند، وهو أحد المشاورين الذين يقفون خلف المفهوم «يمكن تعديل أي ورشة عمل وفقا للوضع في المنطقة. فنحن نكيف المشروع سويا مع المستثمرين البريديين المشاركين».

ويتعلم أيضا المستثمرون المعينون كيف يخططون للمشاكل الكامنة في جميع المراحل من سلسلة نقل البريد وكيف يمكنهم حلها. «هل ناقل الرسالة هو الذي لم يجمع البريد في حينه؟ هل هو الناقل الجوي الذي استلم الإرسالية ولكنه لم يكن لديه مكان كاف على الطائرة؟ هل الرحلة الجوية المنتظرة لم تصل أبدا؟ هل الجمارك احتجزت البريد؟ فقد يتأخر توزيع البريد على كافة هذه المستويات»، على حد ما قال السيد سيد كوناته، مدير برنامج بريد الرسائل بالاتحاد البريدي العالمي.

بعد انتهاء أي مشروع، يتم عمل مقارنة بين نقطتي البداية والنهاية من أجل تقييم ما وصلت إليه المنطقة فيما يتعلق بالتقدم في النوعية وما هي المشاكل المتبقية التي يجب حلها وكيف يمكن للمستثمر المعين أن يخطط لزيادة تحسين نوعية الخدمة.

وقد تمت قيادة المنهجية الإجمالية بنجاح في غرب أفريقيا من مارس/ آذار ٢٠٠٧ إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٨.

التعاون

في أغلب الأحيان تكون تجارب البلاد الواقعة في نفس المنطقة متشابهة. ويقوم المشروع بدراسات ميدانية في هذه المناطق لكي يتيح للمستثمرين المعينين من مختلف البلاد تبادل أفضل الممارسات لديهم.

«من الأسهل بالنسبة لهم أن يتعلموا من زميل آخر في المنطقة من أن يتعلموا من خبير خارجي»، على حد ما قال السيد فسترلوند.

ويشجع المشروع أيضا استخدام التقنيات الجديدة في العمليات البريدية. وقد قال السيد كوناته بهذا الصدد «إن التقنيات الجديدة موجودة في كل مكان ولا يمكننا تجاهل ذلك في القطاع البريدي». وقال: «نحن نشجع البلاد المشاركة على دمج تقنيات المعلومات وأنظمة التعرف بواسطة الترددات الراديوية مثل نظام جي ام اس الخاص بالاتحاد البريدي العالمي UPU's GMS في خدماتها البريدية من أجل زيادة دقة مراقبة النقل». سي. بي.

لاحظ أيضا المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي الذي يتولى مراقبة نوعية الخدمة على الصعيد العالمي بالنسبة لبريد الرسائل والطرود وخدمة البريد العاجل الدولي وجود تحسن. وتقول السيدة كريستين بيترميويه المسؤولة عن برنامج الطرود أن «هناك بلاد إضافية مثل بنغلادش وبهوتان وسريلانكا وإندونيسيا تستخدم نظام التتبع وتحديد المكان فيما يتعلق بالطرود وتتبادل البيانات الإلكترونية لإعلام البلاد الأخرى بتصدير البعثات. وهذا أمر هام من أجل تحسين نوعية الخدمة. إن البلاد صارت تفهم بطريقة أفضل استراتيجية الطرود الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي وتعي أنه ليس من الصعب تحسين نوعية الخدمة طالما أن هناك نظام مثل نظام التتبع وتحديد المكان».

كما أن وحدة البريد العاجل الدولي قد لاحظت أيضا تحسن نتائج بعض البلاد الآسيوية فيما يتعلق بالتوزيع في المهلة المحددة ونقل البيانات الإلكترونية. وتعتبر هذه المعايير هامة للغاية بالنسبة للزبن كما يشير السيد شكري الليلي، المنسق الإقليمي لوحدة البريد العاجل الدولي لآسيا والمحيط الهادي. وفيما بين شهري ديسمبر/كانون أول ٢٠٠٨ ويونيو/حزيران ٢٠١٠، حقق العديد من البلاد تحسنا كبيرا في التوزيع بالمهلات. وعلى سبيل المثال، ارتفع أداء بهوتان من ٣٦٪ إلى ٧٢٪. ووصلت إندونيسيا إلى ٥٩٪ بعد أن كانت تحقق ٤٣٪. بينما سجلت ماليزيا ٩٤٪ خلال شهر يونيو/حزيران بالمقارنة بالـ ٨٢٪ في نهاية عام ٢٠٠٨. أما بريد ماليزيا فقد خفض عمليات التوزيع المتأخرة ووصلت برفقها إلى ٤٪ كمعدل متوسط شهري عام ٢٠٠٨ وذلك نزولا من ٧,٢٪ عام ٢٠٠٨ ويتوفر لديه حاليا ١٧ اتفاق شراكة للأجر مقابل الأداء الذي يربط بين نوعية الخدمة والدفع.

وقال السيد شكري الليلي في هذا الموضوع «إن هذا له دلالة لأنه كلما زادت ثقة البلد في كفاءته على التوزيع بالنسبة لنوعية الخدمة أبرم مثل هذه الاتفاقات مع شركاء آخرين من البريد العاجل الدولي».

وفيما يتعلق بنقل البيانات في المهلات، فإن عمليا كل البلاد قد قاربت نسبة الـ ٩٠٪. وقد حصلت ثلاثة بلاد من البلاد الآسيوية التسعة على جوائز الاداء في البريد العاجل الدولي عام ٢٠٠٩. وحصلت ماليزيا على جائزة فضية بينما حصلت منغوليا وتايلاند على البرونزية.

وبالنسبة للسيد سينها، هناك عنصر أساسي في المشروع وهو التعامل بطريقة آمنة للغاية مع البلاد بخصوص أدائها. «ففي بعض الأحيان، كان تعاملنا يجب أن يكون شديدا ولكن الجميع يفهم أهمية تحسين الخدمات».

ومن المقرر في ٢٠١١ تنظيم ورشة عمل للمتابعة من أجل تقييم التقدم المحقق بعد نهاية المشروع الإقليمي.



ليونان (من اليمين) وهو يحيى الموظفين البريديين
(من اليسار) بولما الوزيرة فيليز لافار إليه

انطلاق سريع لبريد هايتي

بعد ستة شهور من الزلزال، صار تقدم هايتي
سريعاً فقد تم افتتاح المركز الجديد لمعالجة البريد
في العاصمة بفضل المساعدات الكريمة التي قدمها
الاتحاد البريدي العالمي وبلاده الأعضاء.



لنصل بنا

أسرع خدمة بريدية. ويصل هذا المرفق أيضا كمكتب بيلال للبريد الدولي. ويمر كل البريد القادم إلى هايتي وللخارج منها بهذا للمركز الذي يضم أيضا الجمارك.

وقد تم تصميم المبنى البريدي الجديد على شكل خيمة ضخمة لمقاومة الرياح التي تسير بسرعة قد تصل إلى ٢٢٥ كم في الساعة ولمقاومة الهزات الأرضية أيضا التي تبلغ المستوى الرابع حيث يكون خطر الصلابة مرتفعاً. ولزيادة الأمان، تم تثبيت القواعد بدعائم متينة.

التفان

ومن جانبه، يشعر السيد إدوارد دينيبيو، المدير العام للتقني لبريد هايتي، بالتفان إزاء المستقبل. ويقول بهذا الصدد: «إن هذا المركز الجديد للمعالجة خطوة هامة لمساعدة بريد هايتي على العودة إلى الحياة الطبيعية». ويقول مضيفاً «منذ استئناف الخدمات البريدية الدولية، زادت الأحجام. ويسبب تكمير الزلازل لقدرة البريد على معالجة البريد في مبنى البريدي الرئيسي، كان من المهم والمعلن إنشاء مساحة مناسبة لاستقبال البريد وإرساله. والبريد في هايتي اليوم على استعداد للرجوع إلى التدفق المعتاد في البريد وتوقع زيادة في أحجام البريد الداخلي والدولي».

في ٦ يوليو/تموز، تم افتتاح مركز البريد الجديد في بورت أو برنس بحضور كبار الشخصيات المحلية والقومية وبحضور كذلك المدير العام للاتحاد البريدي العالمي، السيد إدوارد ديان ووزيرة التجارة في هايتي، السيدة جوسلين كوليمون فينكلر التي قالت: «إن هذا المبنى شيء ملموس. فقد التزم الاتحاد البريدي العالمي بتعهد ومساعد هايتي في الجهود التي تبذلها لإعادة البناء. وباسم الرئيس وباسم حكومة وشعب هايتي، أوجه لمساتكم الشكر من صميم قلبي».

ومن جانبه، قال السيد ديان: «إن للبريد، بسبب تواجده في كل مكان والخدمات التي يقدمها للسكان والمؤسسات، يجب أن يشغل الأولوية في الجهود التي تبذل لإعادة بناء البلد المنمر. وفي نطاق الأمم المتحدة، سوف نستمر في إلقاء الضوء على أهمية إدماج الخدمات البريدية في الخطط المصممة لإنعاش اقتصاد هايتي حيث إن البلد في حاجة لمساعدة عاجلة ولا زالت هذه المساعدة لازمة. ولكن اليوم يجب أن ننظر إلى المستقبل وأن نطور البنية القاعدية الأساسية اللازمة للبلاد بما في ذلك الخدمات البريدية».

وهناك ما يقرب من ٦٠ مؤلفاً يعملون في مركز المعالجة الذي تبلغ مساحته ٦٠٠ متر مربع والذي يعملون فيه بعنف بريد الرمال والطرود والبريد العاجل الدولي الذي يعتبر

بهم
ديان ليمان
صورة
صوفيا باروس



لنقل البريد

البريد على جدول أعمال الحكومة

قال رئيس الوزراء في هايتي خلال اجتماع شهر يوليو/تموز مع السيد إدوارد ديان، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي في بور أو برنس أنه سوف يضع الخدمات البريدية «في أولويات الحكومة». وقد أقر السيد جون ماكس بيللوريف أن دور الخدمات البريدية في «ربط الاتصال بين المجتمعات» وفي مساعدة حكومته على «تحقيق الوحدة الوطنية» وهي أساسية بالنسبة للبلد.

وقد شدد السيد إدوارد ديان، أول مدير عام للاتحاد البريدي العالمي يزور هايتي، على أن العمل الذي تم في الآونة الأخيرة كان يجب القيام به من أجل استئناف الخدمات البريدية في هايتي «كان يجب أن يتوقف الآن». وقال إن القطاع البريدي يجب أن يتم اعتباره أولوية في تنمية البلد.

وقد أكدت السيدة جوسلين كوليمون فيتيار، وزيرة التجارة في هايتي، للاتحاد البريدي العالمي التزامها بتنمية الخدمات البريدية. وقالت إن تحديث البريد سوف يشكل هدفا هاما. «هنا فرصة متوفرة لنا لكي نعيد البناء ويجب أن تتم إعادة البناء على نحو جيد». وقالت أيضا: «يجب علينا القيام بالأعمال بطريقة مختلفة ويجب أن نبذل الجهد للتحديث وتقديم عروض جديدة للزبون».

وأضافت السيدة فيتيار قائلة أن هناك منتجات يجب إضافتها لتسريع بالخدمات البريدية وتحسين الاتصال المتبادل في الشبكة وتسهيل التحويلات المالية. وأشارت إلى أن «كل سنة، تتلقى هايتي أكثر من ١,٨ مليار دولار من أبناء هايتي المقيمين بالخارج. وهذه موق يجب أن نمسك بها ويمكن للخدمة البريدية، بصفاتها وظيفية من وظائف الحكومة، أن تقدم هذه الخدمة (التحويلات المالية) بسعر أقل».

وقالت أيضا إن تضامن المجتمع البريدي مع هايتي بعد الزلزال قد أثر فيها وأنها تشعر بالتقدير لحضور المدير العام للاتحاد البريدي العالمي لافتتاح مركز معالجة البريد الجديد.

وقد تم شراء معدات المركز بمنح من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي والميزانية العادية للمنظمة. وقد قدمت أيضا بعض البلاد خائفت فرز ومنفذ عمل وأكياس ومواد كهرباء وعربات بريدية.

الكثيرة

نقد دمر زلزال يوم ١٢ يناير/كانون ثلث مكتب البريد الرئيسي في بور أو برنس والمبنى الذي يضم خدمة البريد للمعزل الدولي. كما أن هناك مكتب بريد أخرى في المناطق المحيطة قد أصابها الدمار أو الضرر البالغ. وقد تم بناء للمكتب البريدي الجديد كجزء من مشروع المساعدة العاجلة الذي يديره الاتحاد البريدي العالمي والذي تمت تمويله بالمساعدة الكريمة للبلاد الأعضاء في وكالة الأمم المتحدة. فقد استجابت هذه البلاد لتداء الاتحاد البريدي العالمي من أجل المساعدة وساهمت بمبلغ يتجاوز ٥٠٠ ألف دولار في صندوق خالص. كما أنها قدمت الموارد البشرية والمالية من أجل مساعدة هايتي والمستمتر البريدي لديها على استئناف للخدمات البريدية بأسرع وقت ممكن.

انظر معرض الصور على الموقع

www.flickr.com/universal_postal_unken

هل البريد شكل العولمة؟

إن التجارة العالمية مستحيلة بدون انتقال المعلومات مثل العقود والاتفاقات والخطط والنماذج التخطيطية. وقبل الثورة الرقمية التي أدت إلى تحول كل هذه المعلومات إلى بايت (وهو وحدة التخزين في الحاسوب) وإلى بيكسل (أي إلى أصغر عنصر في الصورة الرقمية)، كانت هناك الثورة البريدية التي عملت على تحسين سرعة تدفق المعلومات حول العالم.

الأفراد سهلا. وكان البرق تقنية من الممكن أن تغير وجه العالم ولكنه كان مكلفا للغاية بالنسبة لأغلب المراسلات. أما النظام البريدي فقد وفر وسيلة معقولة للاتصال من أجل الأعمال ومن أجل الملايين من المهاجرين وساهمت العقود البريدية المربحة في تغطية التكاليف الاستثمارية الضخمة المترتبة على إنشاء أنظمة نقل جديدة. ومع ذلك، لم تسر العملية بسهولة: فقد شكلت عملية إقامة نظام فعال للاتصال الجماهيري العالمي تحديا جديدا تطلب حولا مبتكرة.

التاريخ

من آلاف السنين، وجد الصينيون والمصريون والفرس والرومان الوسيلة للتواصل بفعالية على امتداد أراضيهم وذلك بالاستعانة بسعاة يتناوبون النقل ولكن هذه الأنظمة كانت مكرسة للدولة. وفي القرون الوسطى، أنشأت الجامعات أنظمتها البريدية الخاصة التي كانت تغطي جزءا كبيرا من أوروبا وقد وضع هذا النظام جزئيا لیتاح للطلبة مطالبة أسرهم بمصاريف الدراسة. إلا أن التدفق الحر للمعلومات قد سبب القلق للحكومات. «وفي أوروبا، سار ظهور مكاتب البريد الحديثة في أوروبا في خط مواز مع ظهور الدولة القومية»، على حد ما كتب المؤرخ ريتشارد جون.

لمتابعة أنشطة أصدقائك بقارة أخرى لحظة بلحظة بالاستعانة بموقع شبكة اتصال إلكترونية اجتماعية أو لقراءة تقرير مرسل من مدينة بعيدة ومنشور في جريدة، فإن البيانات تنقل عبر كابلات من الألياف البصرية. وهذه الكابلات موجودة تحت المحيطات وتتبع بصفة أساسية نفس المسار الذي اتبعته خطوط البرق في قرن سابق وخطوط مسار السفن التي كانت تعمل بالبخار قبل ذلك. إن الشعور بوجود اتصال مع الآخرين البعيدين يعكس أيضا في قوته النماذج الموجودة. وقد أشار كاتب من عام ١٨٣٠ معبرا عن انبهاره بتأثير الرسالة فقال: «لم يعد للوقت أو للمساحة وجود. وأصبحنا هناك». وعبر كاتب آخر عن اندهائه لسرعة النظام البريدي فقال: «قبل أن يجف الحبر... نجد بين أيدينا مكتوبا يعكس فكر أعز الأصدقاء».

إن العولمة التي حدثت في القرن التاسع عشر وبداية العشرين والتي انتهت مع الحرب العالمية الأولى لم تتكرر سوى في السنوات الأخيرة. وقد أدى تسارع تأثير الثورة الصناعية في كل أنحاء العالم، إلى إضفاء أهمية خاصة على الاتصال عن بعد. وقد أحدث وجود البواخر والسكك الحديد تزايدا شديدا في عدد السلع التي يتم تبادلها تجاريا عبر العالم وأصبح تنقل

بقلم
تيد أوكالاغان



موظفون بريطانيون وفرزيون الرسائل في ١٨٤٠ بمكتب البريد الرئيسي وذلك في الفترة التي تم فيها إدخال طابع البيني صورة: أرشيف هالتون

الخدمة البريدية لتحديد حسب الوزن بدلا من عدد الصفحات المرسلة والابتعاد عن التعريفات المتغيرة التي تركز على المسافة التي تقطعها الرسالة. وقد أدرك هيل أن كل التكاليف تتجم في بداية وفي نهاية رحلة الرسالة. وبسرعة طبقت كافة بلاد العالم هذه التغييرات.

إن قيمة النظام البريدي بالنسبة للإنسان العادي كبيرة للغاية. وتصف السيدة نانسي بوب، المؤرخة في المتحف البريدي سميثونيان رسالة أرسلتها امرأة نرويجية هاجرت إلى الولايات المتحدة على النحو التالي: «أنها تستخدم جملا مثل «إنني لن أراك أبدا مرة أخرى في هذه الحياة». فالهجرة أدت إلى تفكك عائلات لأن ترى بعضها البعض مرة أخرى. ولكن البريد ظل هو الرابط بينهم. فهو الوسيلة الوحيدة التي تخبرك بأن الشخص الآخر مازال موجودا على هذا الكوكب». والناس كانت تعشق الرسائل ولكن إرسال البريد دوليا ظل مكلفا ومعقدا لذا واجهت العديد من البلاد ضغطا كبيرا من جانب الجمهور للتحسين.

وفي بداية القرن التاسع عشر، كان إرسال أية رسالة إلى الخارج يستدعي قيام موظف بحساب وزنها بالأوقية وبالغرام

« مثلما احتكرت الحكومة المركزية الاستخدام الشرعي للقوة حاولت أن تحتكر وسائل الاتصال». وفي بعض الأحيان، كان يتم تشجيع الشركات الخاصة ولكن غالبا ما استوعبت الأنظمة الحكومية أنجحها أو قضت عليها. وكان بعضها يُنظر إليه على أنه يهدد الإيرادات. كما كان هناك خوف من البعض الآخر على أساس أنه قد يكون وسيلة من وسائل إبلاغ العدو بالأسرار. وفي منتصف القرن التاسع عشر، صار نظام البريد الدولي يركز على تشابك الاتفاقات الثنائية بين الأمم.

الخدمة العامة

في هذه الأثناء، حققت فكرة النظام البريدي كسلعة عامة في متناول الجميع عام ١٨٤٠ تقديما في بريطانيا عندما قام السيد رولاند هيل وهو مصلح اجتماعي بفحص النظام الداخلي للبريد واقترح مجموعة من التغييرات جعلته أكثر فعالية ويمكن النفاذ إليه. وبما أن الرسائل كان يتم في البداية دفع تكاليفها من جانب المستلم فكان من اللازم وجود من ينقلها ويقوم بالبحث عن الشخص الذي سوف يدفع ويدفع النقص. وقد أدخل هيل الطوايع اللاصقة التي سمحت بدفع التكلفة من البداية بأسعار بدات ببيني. وتحت إلحاح هيل، بدأت

الإدارية. وقد تطلب ذلك أن يتم إرسال البريد الدولي بأسرع مسار ممكن. وقد تم استبعاد الأسعار الموحدة لكل جزء من أجزاء الطريق والتي تم التفاوض بشأنها بواسطة اتفاقات ثنائية. وقد تم اعتماد نفقات العبور وبدأ تقديم تعويض للبلاد بالاستناد إلى حجم البريد الذي توجهه. ولم تظهر العديد من فوائد المنظمة سوى مع مرور الوقت، كنتيجة للتفاعل الجاري والتغييرات المتزايدة. فقد بدأ الاتحاد البريدي العالمي بـ ٢١ بلدا قامت بالتوقيع وأصبح عام ١٩١٤ بعد نموه يضم جميع البلاد المستقلة تقريبا.

وبالرغم من كل التغيير الذي سهله الاتحاد البريدي العالمي إلا أن ما يميز العولمة في العقود الأخيرة والعولمة في القرن التاسع عشر نجده في الحدود التي تحد المنظمة. فقد كان الاتحاد البريدي العالمي يشرف على ما كان بالفعل يمثل عالم التبادل الإمبريالي. وقد وضعت المنظمة إطارا متعدد الأطراف وحيدا بدلا من الاتفاقات الثنائية العديدة ولكنها كانت تعمل فقط على تحسين عمليات التبادل بين الأنظمة القومية المركزية التي تقوم بعد ذلك بالتوزيع الداخلي. فخلال القرن العشرين، كان البريد بين أفريقيا الغربية البريطانية وأفريقيا الغربية الفرنسية يجب أن يمر بباريس ولندن.

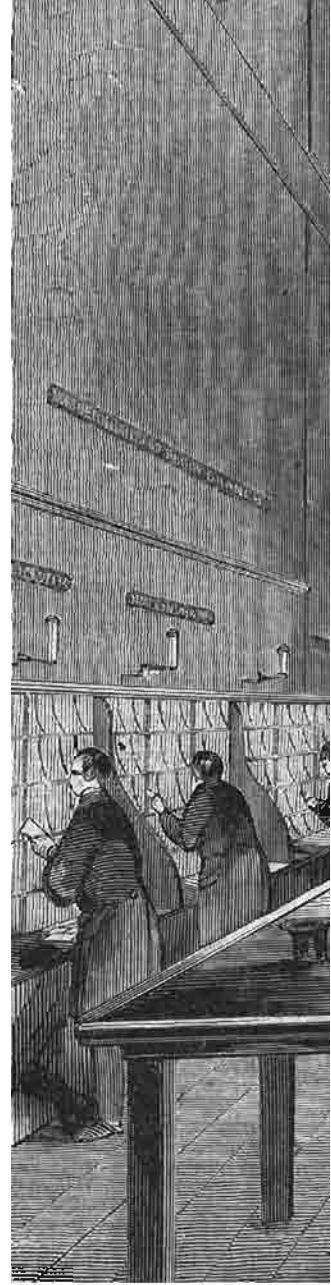
نموذج عالمي

إلا أن التعاون الدولي المتأصل في الاتحاد البريدي العالمي خلق نموذجا يحتذى به بالنسبة لبعض المؤسسات التي تشكل اليوم الحصن بالنسبة للنظام العالمي. ويقول السيد كريغ مورفي، وهو أخصائي سياسي بمدرسة ويليسلي، في هذا الموضوع: «كانت هذه المنظمات فيما بين الحكومات تشكل منبعا أوليا للأفكار الخاصة بكيفية إدارة العالم». وكان الكثير من الموظفين الحكوميين، خصوصا في أوروبا، ينظرون إلى الأنظمة البريدية والبرقية والسكك الحديدية والأنظمة الصحية على أنها مفتاح المستقبل بالنسبة للصحة والازدهار والسلام ليس فقط فيما يتعلق ببلدهم ولكن أيضا للجميع. وكانوا يؤمنون بفكرة الأنظمة الفعالة التي تدار من أجل المنفعة العامة.

وقد دار الحديث لفترة عن تحويل البنوك البريدية الموجودة في العديد من البلاد إلى نظام لصرف العملة يسهل للشئون المالية الدولية. وأضاف مورفي قائلا: «عندما كان جون ماينار كينز، الخبير الاقتصادي، في برين وودز عام ١٩٤٤ وبدأت فكرة صندوق النقد الدولي تبرز، نبعت الرؤية الأولى لهذا الصندوق من الاتحاد البريدي العالمي. وكان هناك الكثير من الناس يتمتعون ببصيرة فكرية بعيدة المدى فيما يتعلق بكيفية تطور الاقتصاد العالمي وترابطه».

وبعد إنشاء منظمة الأمم المتحدة بقليل، تم ضم الاتحاد البريدي العالمي كمؤسسة متخصصة فيها واليوم مازال الاتحاد البريدي العالمي ينسق الهيئات المكلفة بتسليم أكثر من ٤٣٠ مليارا من البعثات البريدية كل عام.

إن هذا المقال قد تم لأول مرة نشره في Qn ، وهي مجلة تصدرها مدرسة بين للإدارة.



وفي بعض الحالات بالزوللوت (وحدة وزن) ثم يقوم بحساب التعرفة بالنسبة لكل مرحلة من مراحل الطريق. ففي أغلب الأحيان كان هناك العديد من الطرق الممكنة وكل جزء من كل طريق له تعرفة منفصلة يتم التفاوض بشأنها وبالتالي كانت تكلفة الرسالة ومهلة تسليمها متغيرتين حسب تشكيلة الطرق التي حددها الموظف. وكانت الأسعار من الولايات المتحدة إلى استراليا تمر بستة طرق ممكنة وتبلغ ٠,٥ أو ٠,٣٣ أو ٠,٤٥ أو ٠,٥٥ أو ٠,٦ أو ١,٠٢ دولار لكل نصف أوقية وذلك وفقا لتقرير من المدير العام لبريد الولايات المتحدة.

التوحيد القياسي

عندما عقد المؤتمر الدولي في باريس عام ١٨٦٣ لتنظيم الأوضاع، فإن المثل الوحيد الموجود لمنظمة حكومية دولية كان لجنة أنشئت عام ١٨١٥ في نهاية الحروب النابوليونية لتأمين الملاحة بنهر الراين. وقد تم تأسيس الاتحاد البريدي العالمي عام ١٨٧٤.

وقد قام الاتحاد البريدي العالمي بتوحيد العملية قياسيا بالنسبة للإرسال الدولي للبريد وذلك بتبسيط الحسابات والإجراءات



برن، المدينة القديمة، ١٨٧٥

مجلة الاتحاد البريدي في الماضي وفي الحاضر

في أول يوليو/تموز ١٨٧٥، صارت معاهدة الاتحاد البريدي العلم نافذة بالنسبة لـ ٢٢ دولة موقعة. واختيرت برن، العاصمة السويسرية، حيث تم تأسيس المنظمة مقراً لأعمالها الجديدة التي عرفت باسم المكتب الدولي. وفي الدور الأرضي بشارع بوند وسغاسيه ١٤ الذي كان يشتهر بحركة تجارية تفوق الحركة في للشوارع الأخرى، بدأ العمل في ١٥ سبتمبر/أيلول ١٨٧٥. وكان المبنى بجواره مبنى لبلد وهو مبنى البرلمان السويسري. وفي ذلك الوقت، كان عدد سكان برن ٤٠ ألفاً منهم تقريباً ١٠٪ صال يدرين يعملون أساساً في صناعة النسيج.

وتم تعيين ستة موظفين لإدارة المكتب الدولي. وجاء أول مدير عام وهو يوجين بوريل من البريد السويسري وكان مرتبه السنوي ١٦ ألف فرنك. وانضم إليه أرسين موريل، من البريد البلجيكي، وهو ناطق باللغة الفرنسية كمسكرتير أول، ثم هيرمان غال من ألمانيا كمسكرتير ثان. وانضم إليهم مترجم وثلاثة إداريين.

مولد صحيفة

ليس من المؤكد أن الأمانة قد شعرت بسهولة لمشروع إخراج صحيفة حلاوة على كل المهام التي يجب حلها للقيام بها. وحسب التقرير الأول لإدارة المكتب الدولي، كان هذا «الالتزام» بإنتاج مجلة بثلاث لغات أمراً «صعباً». وكلفت أول مشكلة محيرة يجب حلها هي كيفية إصدار المجلة: نسخة واحدة من ثلاث لغات أم ثلاثة نسخ منفصلة كل بلغة من نفس الصحيفة. وقد فازت النسخة ثلاثية اللغات وتم اتخاذ القرار بإصدار مجلة من ١٦ صفحة شهرياً.

وصدر أول عدد من مجلة الاتحاد البريدي في أول أكتوبر/ تشرين أول ١٨٧٥ وركز على التفصيل الدقيقة لإنشاء المكتب الدولي وحقق بالتحقق نجاحاً كبيراً. ونفذت بسرعة الطبعة الأولى التي بلغ عدد النسخ منها ألفين وقام المكتب

في ١٨٧٥، بدأت أمانة الاتحاد البريدي العام – سلف الاتحاد البريدي العالمي – العمل وكانت إحدى مهامها الأولى هي نشر «صحيفة خاصة بالفرنسية والإنجليزية والألمانية».



بالم
فريق ميلاد

الدولي بإصدار طبعة ثاقية. وفي للشهر الثاني، تم طبع ٤ آلاف نسخة ولكن المدير كان يخشى عدم إمكانية تلبية الطلب.

تلبية الطلب

إلا أن مشاعر بوريل العامة تجاه هذه الصحيفة الجديدة تبدو مختلطة. فقد كتب «... علاوة على خدمات التحرير، تتطلب هذه النشرة الكثير من العمل من جانب موظفينا وقد فكرنا في أنه من العدل أن ندفع للمترجم لدينا أجرته السنوية كاملة (لمدة أربعة شهور على كشف الأجر)».

المجلة لليوم
تتم طباعة مجلة الاتحاد البريدي، بعد ١٣٥ علماء، كل ثلاثة شهور بسبع نسخ لغوية منفصلة وهي تشكل جزءا من نشاط البرنامج الإعلامي للمكتب الدولي. وكما مر البريد بتطور سريع منذ ١٨٧٥، مرت أيضا المجلة بضرورة التكيف بالبيئة الإعلامية المتغيرة ويحتلجات قرائها في الشكل والمضمون.

سوى تفككه يربط عام ١٨٧٥



ماذا يقول قراء مجلة الاتحاد البريدي اليوم؟

<p>الرابسية والإجالات التي يحقها المستثمرون البريديون كما أنها لتناول أنشطة المستثمرين والمشروعات الرابسية».</p>	<p>إلها لشرة ربح سنوية تتضمن مقالات جادة وتربوية ومفيدة وإعلامية عن أنشطة القطاع البريدي في مجمله. ويتم التركيز على أحدث الأخبار. إن هذه المقالات دقيقة ومختصرة وواضحة ويسهل فهمها».</p>	<p>«كثير مجلة الاتحاد البريدي معطومت عن تشكيلة واسعة من المشاكل التي يواجهها المستثمرون البريديون. ولاجد هذه المعطومت في أي نشرة أخرى. هذا هو السبب الذي يجعل مجلة الاتحاد البريدي تنقل المعكبة التي تلمسها».</p>	<p>صليقت لم جميعها من خلال أحدث صنية ثم رامت لدى القراء</p>
<p>«إن مجلة الاتحاد البريدي تعالج الحيلة البريدية أفضل من أي مصدر آخر من مصادر المعطومت».</p>	<p>«مجلة تقدم تقارير منتظمة من مجالات نوحية من القطاع البريدي وتلخص الصعوبات</p>	<p>«إن مجلة الاتحاد البريدي تتميز بشكل جذاب تدعنه النوحية الفلخرة للورق والفلاخ والصور الجذابة.</p>	

اندماج تاريخي

في ٢٠٠٩، أعلن المستثمرون البريديون في السويد والدانمرك اندماجهما وهو حدث لا مثيل له من قبل في هذا القطاع وقد احتفل لتوه بريد بوستن نوردين Posten Norden وهو الكيان الذي نجم عن هذا الاندماج بمرور عام عليه ويعرض رئيسه ومديره العام، السيد لارس نوردشتروم، لمحة عن النشاط.

بقلم
فريال ميرزا
الصور
بوستن نوردين

الخدمة مرتفعاً. فيتم تسليم الرسائل خلال ستة أيام في الأسبوع والطرود خمسة أيام. ويعد تقديم هذه الخدمة في الدانمرك أسهل من تقديمها في السويد لأسباب جغرافية ومناخية. ففي السويد، الأمر أكثر صعوبة ونستعين بشركات الطيران لتلبية الالتزامات. أما البنية القاعدية فهي في البلدين متطورة للغاية.

ماهي النظرة التي توجه للبريد في السويد والدانمرك؟

إن بوستن نوردين تتمتع بسمعة جيدة ويعتبر النفاذ والخدمة من مستوى رفيع. من عشرة سنين، إن لم يكن الشخص موجوداً في محل الإقامة، يستلم نموذجاً يطلب منه استلام طرده من مكتب البريد. أما الآن فتصل العميل رسالة نصية على الهاتف المحمول ويقوم وكلاؤنا سواء في محلات البقالة أو في محطات التوزيع بالوقود بالمساعدة في المحافظة على النفاذ إلى الخدمات البريدية.

والعلامة للبريد التقليدي تتسم بمزية كبيرة فالناس يعرفونها. وكنا نفكر في التخلي عنها بما أنها قد صارت ذات طابع قديم منذ أن بدأ تفكيك الأنظمة

سوف تستمر كما هي تسير منذ عشرات السنين ولكن هناك اتجاهات مثل تراجع الأحجام تستدعي وجود مزيج من الاتصال الإلكتروني والخدمات البريدية الأكثر تقليدية. إن الأمر يتعلق بمسألة التكاليف التي سببها إنشاء كيانات أكبر.

ولن يدهشني أن تتكاثر الاندماجات في غضون السنوات الخمسة القادمة أو أن يتزايد الدعم الحكومي. فإذا أصبحت أحجام البريد تصل إلى ٥٠٪ فقط من مستواها العادي في خمس سنوات، يصير الخيار الوحيد لدعم آلية تحقق الخسائر هو جعل دافع الضرائب يدفع.

كيف تتعامل بوستن نوردين مع التزاماتها الخاصة بالخدمة الشمولية؟ ليس من السهل أن نشرح لأهل السياسة أنه لا يمكنهم أن يعتبروا مفهوم توفير كل الخدمات في أي مكان أمراً مضموناً. فالتحدي الرئيسي هو بلوغ مستوى الربحية اللازمة في المجالات التي تخص التبادل العادي بين الشركات لكي يساعدنا ذلك على مواصلة الطريق. وفي الدانمرك، يعتبر مستوى

هل كان يجب أن يحدث هذا الاندماج؟ لارس نوردشتروم: لتحقيق المزايا الضرورية بالسوق، يجب الذهاب إلى ما وراء الحدود. وينطبق ذلك على أي قطاع. فالوفورات التي يجب تحقيقها ضخمة في الحجم والمدى والمستوى. ويتيح الاندماج خفض التكاليف الموحدة والنظر في قاعدة رأسمالية أقوى. أما التحدي فهو وضع نموذج واحد لثقافتين وهذا ما يعتبر هام للغاية.

هل خلق هذا الاندماج اتجاهات جديدة؟ من الطبيعي، في أي قطاع نشاط، أن تتجه الشركات الكبرى إلى خارج الحدود. أما نحن، في القطاع البريدي، فنعتبر الاستثناء من القاعدة ولكن الأمور تتغير. وقد يقول بعض المستثمرين البريديين إنهم يتسمون بطابع خاص وأنهم إذا تحولوا إلى شركة دولية، فسوف يضر ذلك بالالتزام الخاص بالخدمة الشمولية. وقد يقولون أيضاً إن التاريخ أثبت أنه لا يمكن إتمام مثل هذا الاندماج ولكنني أعتقد أن هذا خطأ.

إن التفاوت يتزايد بين ما يحدث بالسوق ووجهات نظر السياسيين. فأهل السياسة يعتقدون أن الأمور



بهذه الأسواق، إلا أننا قررنا الاحتفاظ بها حيث أنها تميزنا عن المنافسين.

كيف يمكن لكيان واحد أن يخدم بلدين؟ يعمل المستثمران البريديان في الدانمرك والسويد في سوقين مختلفين تحت رخص وسلطات إشراف ومستويات خدمة مختلفة. وفي السويد، تم تفكيك الأنظمة من ١٧ عاما. فإذا أنا وأنت أردنا أن نبدأ في استثمار بريدي هناك، يمكننا ذلك. لن أنصح به بسبب موضوعات تتعلق بالربحية ولكنها متيسرة. أما في الدانمرك، فالسوق سوف يتم تحريرها العام القادم.

وبفضل رخصتي التشغيل المنفصلتين يمكن سواء للدانمرك أو للسويد إرسال ممثلين عنهما إلى الاتحاد البريدي العالمي.

كيف أثرت الأزمة الاقتصادية علي القطاع البريدي في منطقة الشمال؟ التأثير كان عميقا على أحجام البريد وعجل بالإحلال الإلكتروني. فعلى سبيل المثال، هناك العديد من البنوك تضع الآن الكشوف على الإنترنت. ويعتبر الاتصال الإلكتروني متطورا للغاية في الدانمرك والسويد. في البلد الأول أكثر من الثاني. وفي الدانمرك ما زلنا نسلم ١١ مليون بعبئة بريدية يوميا بينما في السويد نسلم ٢٠ مليون. على جبهة الاتصال الإلكتروني، تتقدم العمليات البريدية حول العالم ببطء شديد. ونحن قطاع اتصال، ويجب بالتالي أن نعمل في الاتصال الإلكتروني. والمكانة التي نشغلها جيدة ونستطيع حل مشاكل الزين. إن بوست نوردين نشطة في الاتصالات المختلطة. فما زال، على سبيل المثال، العديد من زين البنوك يريد الكشوف المكتوبة التقليدية مرة في السنة ويريدون صورة من معاملاتهم الهامة على

الورق. وعندنا خدمة خاصة تلبي مثل هذه الاحتياجات وتسميتها هي «Informationlogistics» وهي بمثابة خليط بين الاتصال الإلكتروني والاتصال التقليدي وأكبر الزين هم البنوك ومستثمرين الاتصالات السلوكية واللاسلكية وسلاسل محلات الملابس. وفي المجال اللوجستي، نحن نتمتع بالريادة في المنطقة الشمالية. وتغطي شبكة التوزيع رفيدة المستوى لدينا وهي مكونة من وكلاء وممثلين محليين يغطون المناطق الشمالية بأسلوب لا يستطيع أي طرف آخر بالسوق القيام به.

ما هي المزايا التي حققها الاندماج حتي الآن؟

في البداية، كانت هناك المزايا التقليدية مثل ترشيد المشتريات وإدارة الموارد البشرية وأنظمة تقنية المعلومات ويمكننا هنا أن نوفر ما يقرب من مليار كرون سويدي (٠,١ مليار دولار). وبعد عام من الاندماج، صرنا على الطريق الصحيح من أجل حصاد التوافق الحركي بين تقنية المعلومات والمشتريات وتطبيق خفض التكاليف في المكاتب التقليدية الرئيسية.

ما هو الوضع بالنسبة لخفض عدد الوظائف؟

لدينا ما يقرب من ٤٧ ألف موظف منهم ٥٠٠ تأثروا مباشرة من الاندماج. إلا أن التراجع العام في أحجام البريدي كان على أي حال سوف يؤدي بنا إلى خفض القوى العاملة.

وما يلفت النظر هو أن رضاء العاملين مرتفع كما لم يحدث من قبل. فالموظفون لدينا يتفهمون نموذج العمل الجديد لدينا. ويعرفون أن الظروف صعبة ولكن الحافز لديهم لم يضعف. إن ذلك يثبت أننا قد نجحنا في التواصل.

وبالنسبة لك: كيف أمكن لمصرفي سابق أن يأتي على رأس كيان ولد من اندماج تاريخي بين مستثمرين بريديين قوميين؟

كنت رئيسا تنفيذيا في بنك نورديا بنك الذي نشأ من عملية دمج مصرفية خلقت أكبر بنك شمالي. وقد بدأ كل ذلك من عشر سنوات وبعد سنتين، كنت رئيسا ومديرا وأمضيت خمس سنوات أعمل على تطوير النشاط. وعليه فإنني أعرف بعض الحيل. وفي الواقع كنت متقاعدا واتصل بي مجلس الإدارة بدعم من الحكومة السويدية بما أنه كان يهمهم أن يجدوا أحدا لديه الخبرة في عمليات الاندماج خارج الحدود.

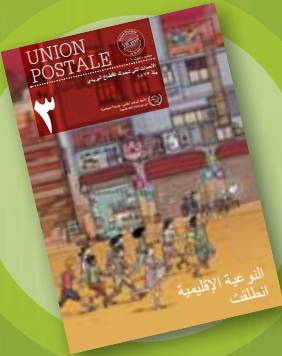
لماذا قبلت الوظيفة؟

إذا اتصل بك أحد وقال لك إنك أفضل من يشغل هذه الوظيفة – لقد شعرت بالفخر.

ألم يحن الوقت للاشتراك؟

منذ عام ١٨٧٥، تقدم مجلة الاتحاد البريدي الأنباء عن القطاع البريدي الدولي لصالح الأطراف المعنية في هذا القطاع. ويتضمن ذلك المنظمين والرؤساء التنفيذيين والخبراء التشغيليين والعاملين بمكاتب البريد والمفكرين الاستراتيجيين والموردين والأكاديميين وهواة طوابع البريد وأي أحد آخر له مصلحة وثيقة مع البريد.

اشتركوا في الاحتفالات بمرور ١٣٥ عامًا على مجلة الاتحاد البريدي. بالاشتراك منذ الآن لكي يصلكم، باللغة المرغوبة، ٤ أعداد سنويًا من هذه المجلة الفاخرة التي تصدر بالألوان. ويمكن لأي مشترك خاص في أي مكان من العالم أن يشترك مقابل ٥٠,٠ فرنكا سويسريا سنويا. وتطبق أسعار خصم خاصة على المستثمرين البريديين من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي.



أرسلوا إلينا فاكسا بطلبكم الآن على الرقم :

00 41 (0) 31 350 37 11 أو وجهوا إلينا رسالة

إلكترونية إلى العنوان الإلكتروني التالي

faryal.mirza@upu.int تتضمن التفاصيل التالية:

الاسم :	
المنصب :	
المنظمة / المستثمر :	
العنوان البريدي كاملاً :	
العنوان الإلكتروني :	
رقم الهاتف :	
رقم الفاكس :	
اللغة المرغوبة :	
الإنجليزية	
الفرنسية	
العربية	
الصينية	
الألمانية	
الروسية	
الإسبانية	



UPU

UNIVERSAL
POSTAL
UNION

The world's leading event for the international postal, express and mailing industry!

POST-EXPO will be the **forum** where the future of the industry will be discussed, questions asked and answers found.

Organised in association with the UPU, the **World Postal Business Forum** is where industry leaders highlight and discuss major strategic issues that the postal sector must confront in order to succeed in the years ahead.

The hugely popular **operations conference** explores the key issues across the different operating areas in postal and express companies.

Visit www.postexpo.com for the latest updates.

POST-EXPO 2010

6, 7, 8 October 2010

Bella Center, Copenhagen, **Denmark**



In association with

postal
technology international

تحقيق قفزة إلى الأمام

أن يتولى الإنسان مسئولية أي بريد فهذا يثير العديد من التحديات ولكن لنا أن نتخيل الذين يضطلعون بالعمليات البريدية في أكبر بلد في العالم. السيد الكساندر كيسيليف، المدير العام لبريد روسيا، يلقي نظرة على أول سنة له .

والموجهة إلى عدة مرسل إليهم للتخليص الجمركي كأنها بعائث بريدية عادية. وفيما قبل، كانت مثل هذه الطرود تعامل كبضائع مشحونة وكان أحيانا من الضروري وجود الممثل المصرح له من الشركة المرسله من أجل التخليص الجمركي على هذه السلع المستوردة.

ما هي أهداف روسيا؟ في المقام الأول، سوف يركز البريد الروسي على فعاليته وتحديثه الشامل لبنينه القاعدية ونعتمد في هذا الشأن على دعم الدولة. ولزيادة الاستقرار المالي ولإيجاد الموارد التي تسمح بدعم الخدمات الاجتماعية الهامة التي تحقق مع ذلك الخسائر والتي تقدم بأسعار هامشية، نحاول أن ننوع أنشطتنا وتنمية خدماتنا المربحة. وقد بدأنا العمل سويا مع المؤسسة التابعة للدولة Vnesheconombank من أجل إنشاء بنك بريدي اتحادي جديد. ولهذا القرار الذي اتخذته الحكومة الروسية هدفان: توفير مصادر التقنية البريدية من أجل تحديث البنية القاعدية. أما الثاني، فهو يتعلق بتوفير النفاذ المتساوي للشعب الروسي إلى

هل أثرت الأزمة المالية على البريد الروسي؟
الكساندر كيسيليف: إن اضطرابات الأسواق كان لها تأثير معاكس على العمليات البريدية. ومن ضمن الخسائر، انخفاض أحجام البريد بنسبة ١٠ في المائة. إلا أن بريد روسيا يبحث عن فرص جديدة. وقد لاحظنا أن الشركات بدأت تخفض ما يتم صرفه على التوزيع السريع وتبحث عن حلول أقل تكلفة. وفي هذه الظروف، نحن نشغل موقعا قويا بما أن العلاقة بين النوعية والسعر التي توفرها خدماتنا جيدة. فيشكل البريد العاجل الدولي والتوزيع السريع من الدرجة الأولى لدينا بدائل جيدة للخدمات المكلفة التي يقدمها منافسينا. وتقدم الإيرادات الناجمة عن هذه الخدمات في ٢٠٠٩ مؤشرا جيدا فهي تبين وجود زيادة قدرها الثلث. وفي نهاية عام ٢٠٠٩، تم إدخال تعديلات إيجابية على التشريع الجمركي الروسي. ولا شك في أن هذا التغيير سوف يحفز مجددا البيع عن بعد من الخارج. كما أن اليوم تخضع البعائث التي تتضمن بضائع من شركات أجنبية للبيع بالمراسلة

بقلم
فريال ميرزا

صورة
الكساندر بلاتيه



«نحن متفائلون بمستقبلنا»

المنتجات المالية المطورة وذلك عبر الشبكة البريدية.

ما هي أهم التحديات الكبرى التي تواجهونها من أجل إنشاء مثل هذا المصرف وجعله حقيقة؟
المشكلة هي تأهيل الموظفين. فهناك نقص في الموظفين المدربين على الأعمال المصرفية في بعض المناطق من اتحاد روسيا. إلا أننا نقوم حالياً بإدخال شبكة للتعليم عن بعد سوف تساعد على تأهيل الموظفين لدينا على تقديم الخدمات المصرفية. ويجب أن يكون مستوى الحافز لدى هؤلاء الناس أعلى بكثير مما هو عليه الآن.

هل هناك أية تطورات جديدة في عمليات معالجة البريد؟
إن بريد روسيا يحاول أن يصل بالرواج البريدي الدولي إلى الحد الأمثل بإنشاء مكاتب تبادل جديدة والتوسع في المكاتب الموجودة وذلك بتطوير نظام لوجيستي لإدارة التدفق الوارد. ومن المعتزم استخدام صناديق معدنية من أجل عملية استئناف الإرسال الأمثل وتحسين الأمن والنقطة في النقل تحت رقابة الجمارك. وقد اتخذنا أيضاً خطوة هامة تجاه خفض العمل اليدوي. وبدأ في روسيا العمل في أول مركز فرز آلي خلال شهر ديسمبر/كانون أول ويقوم هذا المركز بمعالجة البعثات من أجل المنطقة الوسطى في البلد.

كيف تتعاملون مع الالتزام الخاص بالخدمة الشمولية؟

إن الخدمة الشمولية بالنسبة للبريد الداخلي التزام إجباري ويشكل بالنسبة لنا مشكلة حقيقية لأن تكلفة الخدمة من الناحية التقليدية لا تتم تغطيتها بطريقة مناسبة ولا يقوم المنظم بتعويضها من الميزانية الاتحادية. فأكثر من ٥٠٪ من إيراداتنا تأتي من الخدمات الاجتماعية الإجبارية مثل تسليم مرتب التقاعد التي تنظمها الحكومة إلى حد ما.

وللأسف، يتراجع التعويض لكل الخدمات الاجتماعية الهامة ولكن غير المربحة التي يجب أن نقدمها والتي تتسبب في نهاية الأمر في تحقيق الخسائر المالية. ويدور حالياً النقاش مع الحكومة الروسية لكي يتم على الأقل سداد النفقات التي نتحملها من أجل تقديم الخدمات الاجتماعية الهامة المنظمة.

كيف تمويلون الالتزام بالخدمة الشمولية؟

فيما يتعلق بالالتزام بالخدمة الشمولية بالنسبة للبريد الداخلي، فإن البريد الروسي يضمن هذه الخدمة على نفقته تقريباً. ونغطي خسائرنا فقط في المناطق الشمالية المتطرفة. أما تغطية نفقات البريد من أجل تقديم خدمة الاتصال الشمولية فيما يتعلق بنقل البيانات والنفاذ إلى الإنترنت، والتي توفرها نقاط النفاذ العامة بمكاتب

البريد في البلد، فهي إلى حد ما أفضل. ولهذا يتم تعويض البريد بواسطة صندوق الخدمة الشمولية. وذلك يتيح تجنب الخسائر الضخمة.

وبصفة عامة، علينا أن نعوض جميع الخسائر المترتبة على تأدية الخدمة الشمولية والخدمات الاجتماعية الإجبارية بطريقة غير مباشرة وذلك بالاستعانة بالأرباح التي تتحقق بفضل الخدمات المربحة مثل البيع على الكتالوج أو على الإنترنت. فبريد روسيا يعرض عدداً من الخدمات المالية الشعبية مثل تحويل الأموال وسداد الائتمان. ويعمل البريد بالتعاون مع البنوك في هذا المجال على أساس عقود وكالة. أما بالنسبة للتجارة عن بعد، فنسجل الطلبات ونوزع البضائع ونجمع الدفع لدى الزبون. وقد طورنا أيضاً بسرعة خدمة البريد العاجل الدولي وأصبح في حيازتنا الآن ما يقرب من ١٦٪ من سوق خدمة البريد الداخلي بالتوزيع السريع.

لماذا يفوق حجم حصة منافسيكم من سوق خدمة البريد بالتوزيع السريع حصتكم؟

إن منافسينا رواد في السوق العالمية. ولديهم مراكزهم الرئيسية الخاصة ولديهم أساطيلهم الجوية في أوروبا كما أن لديهم معايير مختلفة. وهم يعملون أساساً على المستوى القومي. ويجمعون البريد بموسكو وسان بطرسبورغ ويوزعونه في المدن

الكبرى التي تتوفر بها خدمة جيدة. وهم يستعينون بنا عندما يكون عليهم التسليم في مكان ناء يصعب الوصول إليه حتى بالنسبة لنا. ونتولى إذن النقل ولكن بالطبع ليس بنفس مهلات العبور التي تضمها شركة دي اتش الـ DHL مثلا.

إن خدمة البريد العاجل الدولي الروسية جزء من البريد الروسي منذ خمس سنوات مع تطبيق تقنياتها الخاصة وخططها الاستثمارية الخاصة أيضا. وقد عملنا بجدية على تحسين نوعية خدمات التوزيع السريع لدرجة أننا نضيف كل سنة ٣٪ حصصا إضافية من السوق. وفي الوقت الحالي، يتجاوز النمو السنوي ٣٥٪.

كيف تتم إدارة البريد في أكبر بلد في العالم؟

إن منظمتنا ضخمة ولا مركزية مما يجعل إدارتها صعبة للغاية. ولدينا اليوم ٨١ فرعا بريديا إقليميا. وكل منها تدير شبكاتها الخاصة في منطقتها وتخدم كل شبر حتى آخر قرية. ومن المؤكد أنه يصعب للغاية إدارة كل من هذه الفروع بفعالية خصوصا بسبب حجمها. ويعمل بعضها على أراض شاسعة تتجاوز أراضي العديد من البلاد الأوروبية سويا. على سبيل المثال، تبلغ مساحة إحدى هذه المناطق ثمان مرات مساحة فرنسا. وتختلف كل منطقة عن الأخرى وتتميز بمناخ نوعي للغاية فقد تنخفض درجات الحرارة بها لتصل إلى أقل من ٥٥ درجة مئوية وبالتالي، تختلف المشاكل اللوجيستية وفقا للموقع الجغرافي. ومن أجل تحسين فعالية الإدارة، قمنا بدراسة العديد من الحلول التي تسمح بتحديث الشبكة البريدية الروسية. ووصلنا إلى أن أفضل

حل هو المحافظة على شبكة الفروع الموجودة والربط بين الفروع بواسطة مراكز تسمى مراكز فيما بين الأقاليم تضطلع ببعض الوظائف الإدارية. كما قررنا إنشاء وحدات تكون كل واحدة منها مسؤولة عن قطاع من قطاعات النشاط.

هل هناك قطاع نشاط يمكنكم أن تقولوا عنه «إنه يسير على ما يرام هنا، ولا يلزم تغيير أي شيء؟»

للأسف في الوقت الحاضر، لا أستطيع أن أذكر أي قطاع في البريد الروسي يمكنني أن أقول عنه بكل تأكيد: «نعم، الأمور تسير هنا على ما يرام حقا. إننا نعمل بأقصى درجة من الفعالية»، وهناك أسباب موضوعية لذلك. مثل قلة الاستثمار في القطاع البريدي خلال العقدين الأخيرين. وبالتالي، نقص الموارد المالية الذي يعوقنا عن تحديث البنية القاعدية بنفسنا لتصل إلى المستوى المطلوب. وهكذا، نجد أنفسنا في داخل حلقة مفرغة. ويجب علينا حتما الخروج منها ونعمل كل اللزوم لذلك.

ما هو شكل المستقبل؟

تتم حاليا مناقشة برنامج حكومي يهدف إلى تحديث البنية القاعدية البريدية وتصل قيمته إلى ١٠١ مليار روبل (٣,٣ مليار دولار). وسوف يتم تمويله بمشاركة من جانب البريد على أساس التعادل. وبفضل هذا البرنامج، يعتزم البريد الروسي أن يعمل على تحديث نظامه اللوجيستي وإنشاء شبكة من مراكز الفرز التلقائية في كل البلد وتجديد حظيرة العربات ذات المحركات وإدخال الأداء التلقائي على جزء كبير من عمليات الإنتاج لديه وتطوير بنيته المعلوماتية القاعدية.

ولكي تنجح هذه الطفرة القوية في تنمية البريد الروسي، من الضروري رفع الحد الأمثل للعمليات التشغيلية وكذا إجراءات الإدارة. إلا أننا قد وضعنا أهدافا واضحة ونعرف كيف يمكننا بلوغها ونحن متفانلون للغاية بالنسبة لمستقبلنا.

القضاء

على الأزمة المالية العالمية

الأسلوب الروسي

- دعم المكان الذي نشغله بالأسواق التنافسية كنتيجة لانخفاض نشاط الأطراف الأخرى (التسليم بالتوزيع السريع وقبول المدفوعات)،
- استخدام الفرص السوقية الجديدة التي تنشأ عن الأزمة (البيع عن بعد)
- المحافظة على مكان مستقر في الأسواق التقليدية (الخدمات البريدية، خدمات الاشتراكات، تسليم مرتبات التقاعد)،
- استخدام صورة البريد ودعمها كمستثمر بريدي محل ثقة وكمقدم دائم لتشكيلة واسعة من الخدمات البريدية والمالية والخدمات الأخرى.

جولة في الآفاق البريدية أنباء موجزة

بلجيكا

لابوست أعيد تسميتها بي بوست bpost وذلك قبل تحرير السوق القومية في يناير/كانون ثان عام ٢٠١١ لكي يكون اسم البريد واحد في اللغتين.

كندا

فتح **البريد الكندي** أول مركز معالجة للبريد لديه منذ ٢٠ عاما في ونينغ وبلغت تكلفته ١٠٠ مليون دولار كندي (٩, ٠ مليون دولار أمريكي) وما أن يصير جاهزا تماما للتشغيل، سوف يعمل به ٤٠٠ موظف. إن هذا الاستثمار يشكل جزءا من برنامج يهدف الى تحديث العمليات البريدية من الآن ولغاية ٢٠١٧.

ألمانيا

تقدم شركة **دويتشه بوست دي اتش إل Deutsche Post DHL** خدمة جديدة تمزج بين سرعة البريد الإلكتروني والثقة في البريد التقليدي وهي خدمة اي - بوست بريف e-postbrief. ويمكن للزبون أن يحصلوا على عنوان إلكتروني شخصي به اللاحقة التالية @epost.de وذلك لتبادل البريد الإلكتروني بصفة آمنة وسرية مع المستخدمين الآخرين. ويعرض هذا البريد أيضا طبع وتوزيع رسالة اي - بوست بريف e-postbrief كرسالة عادية.

إيطاليا

وفقا للبريد **الاطاللي**، تتمتع خدمة الرسائل السريعة لديه والتي تركز على مبدأ البريد الإلكتروني **Postacertificata** بنفس القيمة القانونية لأية رسالة مسجلة. وتجدون معلومات أوفي على: www.postacertificata.gov.it.

الهند

إن **بريد الهند** أول منظمة حكومية في البلد تتواجد على موقع تويتر [Twitter \(twitter.com/postofficeindia\)](https://twitter.com/postofficeindia). ومنذ شهر أبريل/نيسان، يرسل المستثمر بانتظام رسائل بواسطة تويتر ويبلغ عدد المستخدمين ٥ آلاف مستخدم. وعلاوة على الإجابة على الملاحظات الخاصة بالطرود المفقودة، تعلم الرسائل المرتفقين بالمنتجات والخدمات البريدية.

أيرلندا

قام بريد **An Post** بإطلاق مستثمر جديد للشبكة الافتراضية للهاتف المحمول داخل البلد واسمه بوسنفون. فبالاشتراك مع مستثمر الهاتف المحمول فودافون، استثمر البريد أكثر من مليوني يورو (٢,٦ مليون دولار) في المؤسسة. وتأمل هذه الشركة الحصول على نسبة ٥٪ من حصص سوق المدفوع مسبقا.

سويسرا

أدى قرار **بريد دويتشه بوست دي اتش إل Deutsche Post DHL** بتسليم طروده في سويسرا بواسطة فرعه اللوجستي الخاص وليس عبر البريد السويسري إلى إلغاء وظائف لدى البريد السويسري. سوف يتم إلغاء سبعين وظيفة في مكتب تبادل البريد ببازل بما أن الطرود البريدية التي يبلغ عددها ٤٣٠٠ من الطرود التي تتم معالجتها يوميا في هذه الخدمة والتي تصل إلى عدد ٦٣٠٠ طرد لن تمر بعد ذلك من هذا المكتب. ولغاية الآن، كان البريد السويسري يتولى التخليص الجمركي على الطرود الواردة من ألمانيا في هذا المكتب قبل توجيهها بواسطة شبكة توزيع الطرود الخاصة به.

اتحاد روسيا

وفقا لوسائل الاعلام المحلية، انطلق **البريد الروسي** في تجارة الهاتف المحمول. وخلال فترة الاختبار، يبيع أجهزة الهاتف المحمول في ١٠٠٠ مكتب بريد موزعة على ثلاث مناطق.

الولايات المتحدة

قامت **الخدمة البريدية للولايات المتحدة** بالاشتراك مع وزارة التجارة بالولايات المتحدة بمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المحلية لتشجيع الصادرات. وسوف تيسر المبادرة النفاذ إلى شبكة الأخصائيين في التجارة والنقل بالأسواق الدولية. ومن جهة أخرى، انتهى البريد الأمريكي من ربع السنة الثالث لسنة ميزانيته محققا خسارة صافية قدرها ٣,٥ مليار دولار. وفيما بين أول إبريل / نيسان و٣٠ يونيو/ حزيران، وصل حجم البريد إلى ٩, ٤٠ مليار بعبئة مما يمثل انخفاضا قدره ١,٧ ٪ أي ٧٠٠ مليون بعبئة.

المملكة المتحدة

تعلن شركة **تي أن تي بوست يو كيه TNT Post UK** زيادة في عدد موظفيها بنسبة الخمس عام ٢٠١٠.

انشروا إعلاناتكم في مجلة الاتحاد البريدي !

ألف قارئ في ١٩٢ بلدا. وللحصول على معلومات أوفي، اتصلوا بالسيدة فريال ميرزا، رئيسة التحرير، هاتف : ٣٥ ٣١ ٤١ +، faryal.mirza@upu.int

هل تريدون النفاذ إلى الرؤساء والمديرين وإلى متخذي القرار رفيعي المستوى في القطاع البريدي الدولي من أجل الترويج لمنتجاتكم أو لخدماتكم؟ انشروا إذن إعلانا في مجلة الاتحاد البريدي وهي مجلة تنشر بسبع لغات ويقرأها ٢٥

Because your satisfaction is our satisfaction, **1000** thank yous!

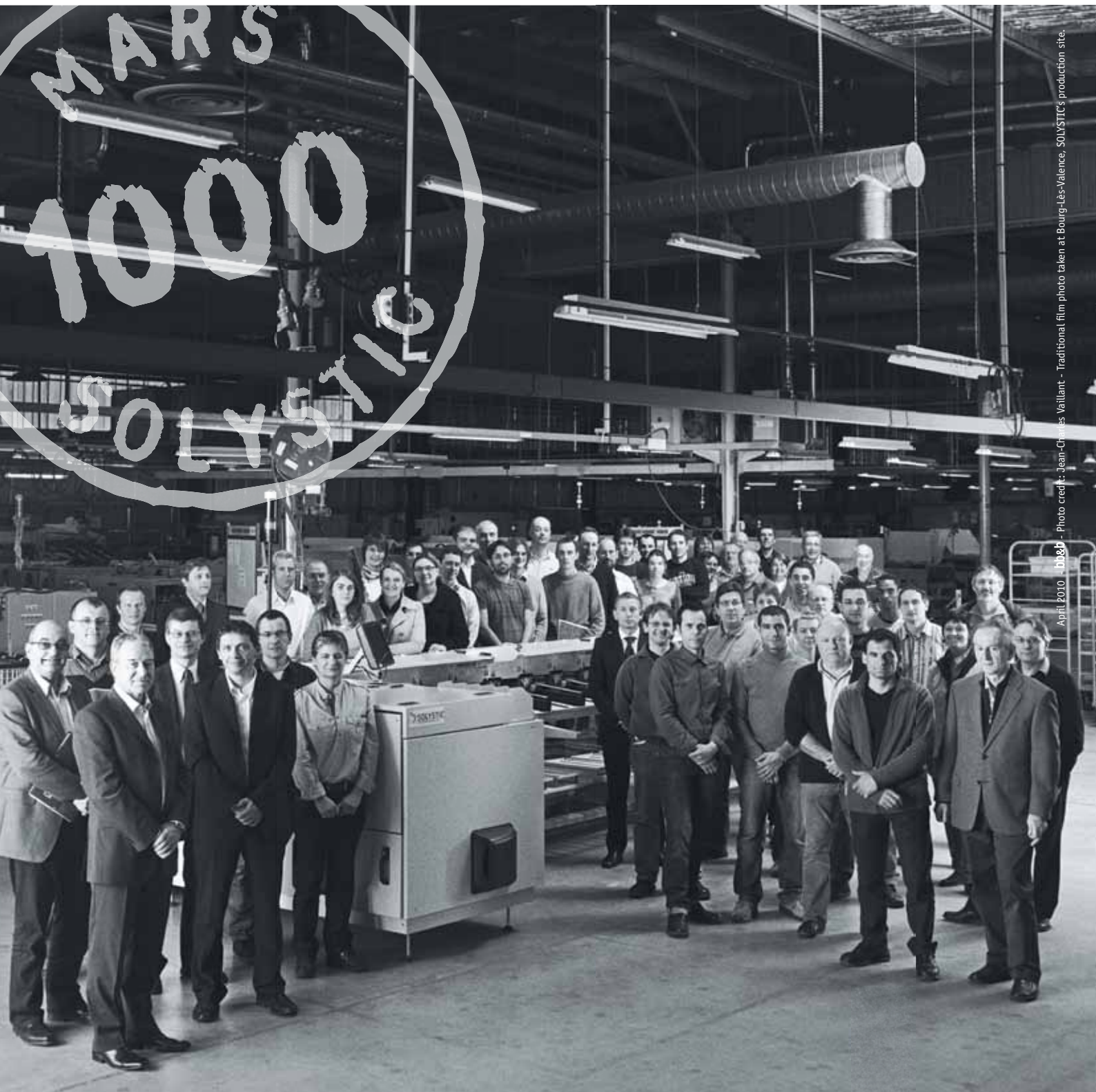


Photo credit : Jean-Charles Vaillant - Traditional film photo taken at Bourg-Lès-Valence, SOLYSTIC's production site.
April 2010 - LBG

SOLYSTIC, A 60 YEAR PARTNER OF THE POSTAL SERVICES.

SOLYSTIC would like to thank all those who have placed their trust in us.

MARS is one of the very first machines to be designed for carrier route sequencing. For the last 10 years, the success it has achieved among postal operators has inspired our teams to go further. Therefore, as the 1000th MARS machine is installed, we would like to take this opportunity to sincerely thank you all.

MARS, the small machine that makes a big impression.



Future postal solutions

www.solystic.com

تقنية مبتكرة لمعرفة النوعية



GMS

Global Monitoring System

إن قياس أداء البريد بالاستعانة بتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID كان مجرد حلم يراود العديد من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي. وبفضل نظام المراقبة العالمية GMS، يمكن الآن للمستثمرين البريديين الاستفادة من أحدث حل تستخدم فيه تقنية التعرف على الترددات الراديوية من النوع السلبي (الخامل) وذلك بسعر معقول للغاية.

للحصول على معلومات أوفى، الرجاء متابعة فيلم الرسوم المتحركة
أو الاتصال بـ :

<http://www.tinyurl.com/gmsfilm>
or contact gms@upu.int.



UPU | UNIVERSAL
POSTAL
UNION